مجلة
الكرازة
أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث
ⲧⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٥ - العدد ٧ و٨ الجمعة ٢٤ فبراير ٢٠١٧م - ١٧ أمشير ١٧٣٣ش مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يستقبل العماد ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية

قداسة البابا يستقبل السيد فوورية جناسينجبي رئيس جمهورية توجو

الرئيس التوجولي في زيارة دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

قداسة البابا في جلسة تشاورية لتعميق القيم الأخلاقية للمجتمع بمشيخة الأزهر

ويستقبل وفدًا من الكونجرس الأمريكي

والسفير الكوري بمصر

ووفدًا من البرلمان الألماني

الخليقة الجديدة

«إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا» (٢كو٥: ١٧)

إن كان أحد في المسيح يسوع فهو خليقة جديدة، أنت الذي تعيش إيمانك في المسيح تعيش هذه الخليقة الجديدة. ولكن هذه الخليقة الجديدة لها مواصفات يجب أن تعرفها، ويجب أن تكون أمامك على الدوام، هذه المواصفات هي التي تجعل منك في الحقيقة خليقة جديدة. وأود أن أذكركم أن كلمة «جديدة» في مفهوم الكتاب المقدس تعني أنها جديدة في كل يوم، فهي لا تخضع للزمن. إذا أتيت بشيء جديد اليوم سوف يصبح بعد شهر قديمًا وبعد سنة يصبح أقدم وهكذا، ولكن في المسيح يسوع كلمة جديدة تعني جديدة في كل صباح، فلا تعرف غلبة الزمن عليها، ولا تعرف القِدَم، لأنك في المسيح يسوع دائمًا جديد، وهذه الحياة الجديدة هي مسئولية لكل أحد فينا.

ماذا يعني أن يكون للإنسان الخليقة الجديدة؟

الأشياء العتيقة التي مضت يُقصَد بها الإنسان الذي يتخلّى عن خطاياه كل يوم، ومن هنا تكون الخليقة الجديدة ثلاثية الأبعاد، هي تعني: **قلبًا جديدًا وطبيعة جديدة وفكرًا جديدًا.**

١) القلب الجديد

نصلي كل يوم ونقول: «قلبًا نقيًا أخلق فيّ يا الله، وروحًا مستقيمًا جدّده في أحشائي»، وهذه هي طلبة الصباح والمساء، بل طلبة كل وقت. ما أشهى أن يكون قلب الإنسان جديدًا دائمًا؛ فالقلب العتيق والممتلئ بالشرور والمُلوَّث بالخطايا والأفكار، قلب لا يصلح أن يكون ضمن الخليقة الجديدة. القلب الجديد يتجدّد بروح التوبة الدائمة، وروح التوبة تبدأ دائمًا في الصلوات المرفوعة، فعندما تنفرد بالحبيب وتنفرد في علاقاتك الشخصية بربنا يسوع المسيح، وترفع قلبك وتضعه في يد المسيح وتطلب منه قلبًا نقيًا، فهذه هي البداية لكي يكون قلبك جديدًا. وروح الصلاة هي الذي عبّر عنها ربنا يسوع المسيح في الأصحاح السادس في إنجيل معلمنا متى (الإنجيل الذي قرأناه في أحد الرفاع) وقال: «ادخل إلى مخدعك وأغلق بابك». إننا نحيا في هذه الأيام في طقس الصوم، والصوم هو الفترة التي ندخل فيها داخل القلب لأننا خارج

الصوم تكون قلوبنا مشغولة بأشياء كثيرة. فما أشهى أن يخصّص الإنسان وقتًا كل يوم، وإن صاحبته الأصوام فيكون الفعل الروحي أقوى وأقوى، بحيث أن هذا القلب يتجدد بروح الصلاة. وهذا الأمر يا أحبائي في غاية الأهمية لأن هذا الزمان به أشياء كثيرة تسرق وقتنا للأرض، ويأتي السؤال: هل لديك وقت تخصصه لربنا؟ أن تقتطع من الوقت الذي يمنحه الله لك لكي ما تعيده وتقدمه إلى الله؟ أحيانًا يا إخوتي الأحباء تمر بشارع مغلق ومكتوب عليه «مُغلَق للتحسينات»، قلبك في المخدع هو مُغلَق للتحسينات، والمقصود بالتحسينات هو روح التوبة.

٢) الطبيعة الجديدة

هذه الطبيعة ننالها من خلال وسائط النعمة، ونقرأ في المزمور الأول عن الرجل الصالح الذي يكون كالشجرة المغروسة على مجاري المياه، ومجاري المياه تعني وسائط النعمة، نِعَم الروح القدس التي يعطيها لنا من خلال الأسرار، وفي بداية الأسرار في سر المعمودية حيث يلبس الطفل المُعمَّد الملابس البيضاء ويوضع الزنار الأحمر حول كتفه رمزًا لدم المسيح، لأنه صار خليقة جديدة. ونسمي سر المعمودية «سر الولادة الجديدة». وهذه الطبيعة تستمر من خلال سر التناول المقدس أو سر الإفخارستيا، الذي يُعطى عنا خلاصًا وغفرانًا للخطايا وحياة أبدية لكل من يتناول منه، حياة أبدية طبيعة جديدة، وهذه الطبيعة الجديدة هي مسئولية كل واحد فينا..

يوجد أناس كثيرون لديهم قلق وخوف واضطراب وأمراض نفسية، هل تعلمون ما هو السبب؟ أنهم لم يدخلوا بعد في الطبيعة الجديدة، حتى وإن كان بعضهم مسيحيون لكن ليس لهم التلامس الشخصي والعلاقة الشخصية مع الله. أيها الحبيب تملّك الطبيعة الجديدة دائمًا، وعش بالأسرار المقدسة ووسائط النعمة هذه الطبيعة، وعش فيها بالحياة وليست بالعادة كشخص يذهب للتناول كالعادة، فهذه المفاهيم الروحية هي مفاهيم قوية بالطبيعة الجديدة.

٣) الفكر الجديد:

لا أريد أن أسميه فكرًا جديدًا، ولكن يمكن أن أسميه نظرة جديدة أو رؤية جديدة. هناك شخص لا ترى عيناه إلّا الأشياء القبيحة، بل إذا رأت ما هو حسن أحيانًا، فهو يقلبه للعكس! هؤلاء هم الذين ينشرون الإشاعات ويقولون الأخبار السيئة ويخيفون الناس. ويوجد آخرون لديهم رؤية جديدة، والسبب الرئيسي فيها هو كلمة الله المقدسة والارتباط بالإنجيل. الإنجيل يعطيك روح الاستنارة، ودوام العلاقة مع الكلمة المقدسة تعطيك هذه النظرة الجديدة. من خلال الإنجيل نرى الحياة عطية الله العظيمة للإنسان، لذلك توصي الكنيسة بقراءة الإنجيل يوميًا، وأوجدت قراءات منتظمة في صلواتها لكي يكون هنام تعامل يومي مع كلمة الله. يقول الرسول إن: «كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وفَعَّالَةٌ وأمضَى مِنْ كُلِّ سيفٍ ذي حَدَّينِ، وخارِقَةٌ إِلَى مَفرَقِ النَّفسِ والرّوحِ والمَفاصِلِ والمِخاخِ، ومُمَيِّزَةٌ أفكارَ القَلبِ ونيّاتِهِ» (عب٤: ١٢).

الخلاصة أن الأشياء العتيقة قد مضت، الخطايا واهتمامات العالم واهتمامات التراب، هوذا الكل قد صار جديدًا، جديدًا بالقلب الجديد من خلال الصلوات، وبالطبيعة الجديدة من خلال الأسرار، وبالنظرة الجديدة من خلال الكلمة المقدسة.

التدريب الذي تأخذه هو أن تصلي: «يا رب اجعلني من هذه الخليقة الجديدة، وأعطني القلب النقي، أعطني القلب الجديد، وأعطني هذه الطبيعة الجديدة في حياتي على الدوام، وأعطني الرؤية والنظرة الجديدة دائمًا».

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية** | جرافيك: **القس بولا وليم** | التنسيق الداخلي: **عادل بخيت** | المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي** | محرر: **بيتر صموئيل** | الموقع الإلكتروني: **ديفيد ناشد** | خطوط: **مجدي لوندي** | تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يستقبل الرئيس اللبناني ميشال عون

استقبل **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، ظهر يوم الاثنين ١٣ فبراير ٢٠١٧م، **الرئيس اللبناني ميشال عون** والوفد المرافق له. تأتي زيارة الرئيس اللبناني للكنيسة القبطية في إطار الزيارة التي كان يقوم بها للقاهرة والتي بدأت صباح اليوم ذاته واستغرقت يومين.

شارك في استقبال الضيف اللبناني أصحاب النيافة: **الأنبا بيشوي** مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري، **والأنبا ثيئودوسيوس** أسقف وسط الجيزة، **والأنبا ماركوس** الأسقف العام لكنائس حي القبة والوايلي ومنشية الصدر، **والقمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة، **والقمص مكاري حبيب والقس آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل** من سكرتارية قداسة البابا، **والقس بولس حليم** المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، **والدكتور هاني كميل** عضو المجلس الملي العام ومدير الديوان البابوي العام، **والأستاذ جرجس صالح** الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، **والسيدة بربارة سليمان** مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات. حضر اللقاء أيضًا **المطران جورج شيحان** مطران الموارنة بمصر.

وقد ألقى **قداسة البابا** كلمة ترحيب **بالرئيس اللبناني** وأشاد بالعلاقات القوية التي تربط بين مصر ولبنان شعبًا وحكومة. وقال قداسته إن: «الكنيسة القبطية إكليروسًا وشعبًا ترحب بكم، ونحن سعداء بهذه الزيارة التي تنمّي العلاقات القائمة والطيبة بالفعل. نرحب بكم في مصر وطنكم الثاني، ونهنئكم بفوزكم برئاسة الجمهورية اللبنانية. نصلي من أجل استقرار لبنان االذي هو زهرة في وسط العالم، لبنان المذكور في الكتاب، كل الفن والأدب والشعر والملامح الإنسانية الجميلة نتذكرها في لبنان. ففخامتكم ضيف مكرم على الرئيس وعلى مصر وعلى الكنيسة القبطية. نسعد بزيارتكم ونتمني أن تكون هذه الزيارة إضافة قوية للعلاقات بين مصر ولبنان شعبًا وحكومة».

ثم ألقى **الرئيس اللبناني العماد ميشال عون** كلمة قصيرة قال فيها: «سعيد اليوم لتلبية دعوة الرئيس السيسي إلى مصر؛ جئنا في ظروف صعبة، فالعالم من حولنا ملتهب، وإثارة العصبيات قوية ونالت من مناطق كثيرة. وزيارتنا هذه هي تأكيد على روح العدالة والمحبة». وأضاف: «مصر نموذج لهذا الاعتدال والتعايش بين الأديان... لبنان اليوم بالرغم من اختلاف العصبيات به محافظ على العلاقة بين كل الأطياف ويمكن أن نعتبره نموذجًا لحضارة العالم»، ثم أردف الرئيس: «لا يمكن أن تُبنى علاقات بين البشر إلا على المحبة والاحترام وحق الاختلاف، من هنا نرى لبنان النموذج ومركز الحوار الديني الصامد والمستمر. تقاليدنا وحياتنا في لبنان تعبّر عن العيش المشترك».

ويستقبل رئيس جمهورية توجو

كما استقبل **قداسة البابا** بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية مساء يوم الاثنين ١٣ فبراير ٢٠١٧م، **السيد فووريه جناسينجبي رئيس جمهورية توجو** والوفد المرافق له. شارك في الاستقبال أصحاب النيافة: **الأنبا بيشوي** مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري، **والأنبا ثيئودوسيوس** أسقف وسط الجيزة، **والأنبا ماركوس** الأسقف العام لكنائس حي القبة والوايلي ومنشية الصدر، **والقمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة، ومن سكرتارية قداسة البابا **القمص مكاري حبيب والقس آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل، والقس بولس حليم** المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، **والدكتور هاني كميل** عضو المجلس الملي العام ومدير الديوان البابوي، **والأستاذ جرجس صالح** الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، **والسيدة بربارة سليمان** مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات.

وقد ألقى **قداسة البابا** كلمة ترحيب بالضيف أعرب فيها عن سعادته بهذه الزيارة، وأضاف: «الكنيسة القبطية هي كنيسة مصر ومصر دولة أفريقية، ومثلما قال **الرئيس السيسي** إنه يجب أن تكون هناك علاقات قوية مع البلاد في أفريقيا، ونحن ككنيسة نفعل ذلك أيضًا. ونحن نتعلم في مصر أن نخدم كل إنسان واحتياجاته في أي زمان وفي أي مكان». وأشار قداسة البابا في كلمته إلى القوافل الطبية التي ترسلها الكنيسة لتقديم الخدمات الطبية للشعب التوجولي، كما شكر الرئيس التوجولي على قرار تخصيص قطعة أرض لبناء كنيسة قبطية هناك: «نشكركم على تخصيص أرض لبناء كنيسة قي توجو، وهذا كرم كبير منكم يا سيادة الرئيس. باسم كل الشعب المصري مسلمين ومسيحين نشكركم كثيرًا على هذه اللفتة الطيبة، نتمنى كل السعادة والصحة للشعب في توجو، باعتبارنا في قارة واحدة ينتظرها مستقبل مشرق. لابد من اتحادنا لخدمة أوطاننا».

ومن جانبه فقد قدّم **الرئيس التوجولي فووريه جناسينجبي** تعازيه لقداسة البابا في شهداء أحداث الكنيسة البطرسية، وأضاف في كلمته: «لابد أن نقف كوحدة واحدة وصف واحد لمحاربة الإرهاب، وأشكر السفير المصري على عمله لتعزيز العلاقات بين البلدين.شكرًا لاستقبالكم وحفاوتكم. ونهدي سلام الشعب في توجو للشعب المصري والكنيسة القبطية، وشكرًا على الخدمات العديدة التي تقدمها الكنيسة القبطية للشعب في توجو، هذه الخدمات تساعد على محاربة الفقر والإرهاب... إننا في حاجة ماسة إلى أن نزرع القيم النبيلة في نفوس الشباب في توجو. الموارد لدينا محدودة أمام الفكر المتطرف، فنحن نحتاج إلى عمل روحي لحماية الشباب من الفكر المتطرف». واختتم: «نشكر تعبكم ككنيسة قبطية في القوافل الطبية والتي من أولويات الشعب في توجو النواحي الصحية والذي له بالغ الأثر في الشعب التوجولي».

وعقب انتهاء زيارته للكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس توجه **الرئيس فووريه جناسينجبي** لزيارة الكنيسة البطرسية. وفي اليوم التالي قام بزيارة دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون واستقبله نيافة **الأنبا صرابامون** أسقف ورئيس الدير وعدد من رهبانه وأهداه أيقونة قبطية للعائلة المقدسة.

أخبار الكنيسة

قداسة البابا في جلسة تشاورية لتعميق القيم الأخلاقية للمجتمع

شارك **قداسة البابا تواضروس الثاني** يوم الثلاثاء ١٤ فبراير ٢٠١٧م في الجلسة التشاورية التي عُقِدت بمشيخة الأزهر، في ضيافة **فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب**، والتي استهدفت وضع خطوات عملية لإعادة بناء القيم الإنسانية والأخلاقية في المجتمع المصري. واقترح الحاضرون تدشين حملة بعنوان «بأخلاقنا.. تتغير حياتنا» تدعو من خلال فعاليات متعددة النشء والشباب وكل أطياف الشعب المصري إلى التمسك بالقيم الأخلاقية في المعاملات والسلوكيات. هذا ومن المنتظر أن يتم التحرك في هذا الإطار من خلال منابر المساجد والكنائس ووسائل الإعلام بكافة أنواعها وكذلك المدارس والجامعات. حضر اللقاء إلى جانب فضيلة الإمام وقداسة البابا نيافة **الأنبا إرميا** الأسقف العام، وعدد من الوزراء المعنيين ورموز الفن والرياضة.

وفي كلمته تحدث **قداسة البابا** على خطورة دور الإعلام في توجيه النشء، كما أكّد على أهمية التعليم لغرس قيم الشعور بالاحترام، وعلى الأخص احترام المرأة والرموز في المجتمع. وأضاف قداسته أنه يجب علينا أن نتذكر أن: محبة المال أصل لكل الشرور، ومحبة التربية أصل لكل تقدم، ومحبة الإنسان للإنسان أصل لكل سعادة.

قرار بابوي رقم ٣ لسنة ٢٠١٧م
لتشكيل مجلس إدارة كنيسة السيدة العذراء مريم بمونتريال - كندا

١- **القمص سارافيم يوسف** – رئيس المجلس
٢- **القس تادرس المصري** – نائب رئيس المجلس
٣- **القس كيرلس مراد** – عضو المجلس
٤- **الدياكون عماد رزق الله** – سكرتير المجلس
٥- **الشماس إدوارد رزق** – أمن الصندوق
٦- **الأستاذ سمير حنا** – أمين لجنة العلاقات الخارجية
٧- **الشماس جورج شكري** – أمين عام الخدمة بالكنيسة
٨- **السيدة نانسي بشارة** – أمينة لجنة الخدمات العامة
٩- **الشماس مجدي صليب** – أمين لجنة التنمية
١٠- **الشماس المهندس شادي الهامي** – أمين اللجنة الهندسية والصيانة
١١- **الشماس عماد رزيق** – أمين لجنة النظام والأمن

ويصلي القداس الإلهي في كنيسة العذراء والأنبا شنوده بمدينة السلام

صلى **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** يوم الأربعاء ٨ فبراير ٢٠١٧م، قداس ثالث أيام صوم أهل نينوى، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بمدينة السلام. اشترك مع قداسته في الصلاة نيافة **الأنبا دانيال** أسقف المعادي، والآباء كهنة الكنيسة، وسكرتارية قداسة البابا.

ويدشن كنيسة مارجرجس بحمامات القبة بعد تجديدها

قام **قداسة البابا** صباح يوم الخميس ٩ فبراير ٢٠١٧م بتدشين كنيسة الشهيد مارجرجس بحمامات القبة بعد انتهاء أعمال التجديد بها. كان قداسة البابا قد أزاح الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة قبل بدء طقس التدشين. اشترك مع قداسته في الصلاة أصحاب النيافة: **الأنبا مرقس** أسقف شبرا الخيمة، **والأنبا بيسنتي** أسقف حلوان، **والأنبا دانيال** أسقف المعادي، **والأنبا مارتيروس** الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، **والأنبا ثيئودوسيوس** أسقف وسط الجيزة، **والأنبا صليب** أسقف ميت غمر، **والأنبا إبيفانيوس** أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، **والأنبا مكاري** الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، **والأنبا آنجيلوس** الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، **والأنبا ماركوس** الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، **والأنبا إكليمنضس** الأسقف العام لكنائس عزبة الهجانة وألماظة وزهراء مدينة نصر، **والأنبا هرمينا** الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ماركوس والآباء كهنة الكنيسة وشعبها.

ويتفقّد مستشفى مارجرجس بحمامات القبة

وعقب القداس الإلهي قام **قداسة البابا** والآباء المرافقون لقداسته بزيارة المستشفى التابع للكنيسة، حيث تفقد قداسته أقسام المستشفى والصيدلية الملحقة بها وصلى لمرضاها.

ويستقبل وفد الكونجرس الأمريكي

استقبل **قداسة البابا** بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم السبت ١١ فبراير ٢٠١٧م، وفد الكونجرس الأمريكي الذي كان يزور مصر في ذلك الوقت. وفي السياق ذاته زار وفد الكونجرس – خلال زيارته للكاتدرائية – الكنيسة البطرسية.

قداسة البابا يشارك في السيمبوزيوم الثامن لمؤسسة القديس مرقس لتوثيق التراث القبطي

إعداد د. إبراهيم ساويرس

مؤسسة القديس مرقس لتوثيق التراث القبطي هي مؤسسة أكاديمية دولية عريقة يترأسها **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، ويتولى العمل الأكاديمي بها بها فريق علمي كبير على رأسه الدكتور جوجت جبره أستاذ القبطيات بجامعة كليرمونت بالولايات المتحدة. بدأت المؤسسة نشاطها منذ عقدين من الزمان بتعضيد **المتنيح البابا شنوده الثالث**، وقد كانت فكرتها نابعة من **الأستاذ الدكتور فوزي اسطفانوس** أستاذ التخدير بمستشفى كليفلاند الشهيرة. تقوم المؤسسة بتنظيم عدة أنشطة، أهمها تنظيم سمبوزيوم دولي يحاضر فيه أهم أساتذة القبطيات في العالم عن المسيحية والرهبنة في موقع ما من مصر. هذا العام نظمت المؤسسة السمبوزيوم الثامن وقد تناول **المسيحية والرهبنة في الإسكندرية والصحراوات الشرقية والغربية**. وقد استضاف قداسة البابا السمبوزيوم بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي العامر بوادي النطرون. وقد بدأ السمبوزيوم يوم الأحد ١٢ فبراير ٢٠١٧م بكلمة من قداسة البابا، ثم أفسح قداسة البابا المجال للحضور من الأجانب والمصريين لمناقشته في بعض الأمور المتعلقة بمستقبل الدراسات القبطية وإتاحة المخطوطات القبطية المحفوظة بالأديرة لجمهور الباحثين، تلا ذلك إهداء قداسته الهدايا التذكارية للمشاركين والتقاط الصور مع قداسته.

في اليوم الأول للسمبوزيوم تكلم عشرون من المشاركين على رأسهم الأب البروفيسور مارك شريدان الذي حاضر عن **الكتاب المقدس عند آباء مدرسة الإسكندرية اللاهوتية**. في اليوم الثاني حاضر نيافة الأنبا إبيفانيوس عن **بطاركة الإسكندرية الخارجين من دير أبو مقار**، وحاضر البروفيسور جاك فان در فليت أستاذ الدراسات القبطية بجامعة ليدن بهولندا عن **وثائق المسيحية في الصحراوات المصرية**، كما حاضر الدكتور فرانك فيدر من جامعة برلين عن **اللهجات القبطية في الصحراوات المصرية**، والدكتور كارل انيميه من جامعة أمستردام عن **الرسوم الجدارية في البجوات**. في اليوم الثالث حاضر نيافة الأنبا مارتيروس عن **العلاقة بين ديري الأنبا أنطونيوس والسريان**.

في ختام اليوم الثالث أهدى قداسة البابا الحضور أيقونة للقديس مارمرقس، ودعاهم لحضور محاضرته الأسبوعية من كنيسة التجلي بالمقر البابوي. في اليوم الاخير للسمبوزيوم سافر المشاركون إلى دير الأنبا أنطونيوس وهناك شرح لهم الرسوم الجدارية ومتحف الدير كل من الأب القمص مكسيموس الأنطوني والدكتور مايكل جونز، واختتم اليوم بجلسة مع الأنبا يسطس أسقف ورئيس الدير، غادر بعدها المشاركون كل إلى بلده على أن تُنشر البحوث الملقاة في السمبوزيوم لاحقًا.

ويشارك في سيمينار الرهبنة الثاني

عُقِد السيمينار الثاني للرهبنة ببيت الأنافورا بطريق القاهرة – الإسكندرية الصحراوي، وتناول موضوع «الفضائل الرهبانية الأساسية». شارك في السيمنار حوالي ٦٣ راهبًا يمثلون ٢٦ ديرًا من الأديرة القبطية بمصر و٧ من أديرتنا بالخارج. وناقش المشاركون في ورش العمل موضوعين، أولهما بعنوان «آباء الرهبنة والفضائل الرهبانية الأساسية»، والثاني «تحديات تواجه الراهب والحلول المقترحة لها».

وقد ألقى قداسة البابا محاضرته في سيمينار الرهبنة مساء يوم الثلاثاء ١٤ فبراير ٢٠١٧م والتي كانت بعنوان «الفضائل الرهبانية». بينما تناولت المحاضرات ستة موضوعات هي:

- الصبر والرجاء في حياة الراهب.
- الفقر الاختياري وحدود القنية الرهبانية.
- الطاعة العملية والطاعة الشكلية.
- البتولية القلبية قبل الجسدية.
- حفظ السلامة النفسية للراهب.
- تعزيات الفضائل الرهبانية الأساسية.

وقد حاضر في هذا الملتقى الرهباني أصحاب النيافة: **الأنبا متاؤس** أسقف ورئيس دير السريان، **والأنبا لوكاس** أسقف أبنوب والفتح ورئيس دير مارمينا المعلق بجبل أبنوب، **والأنبا مكسيموس** أسقف بنها وقويسنا، **والأنبا سارافيم** أسقف الإسماعيلية، **والأنبا مكاريوس** الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص، **والأنبا دانيال** أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر.

سيامة ٣٤ كاهنًا جديدًا للقاهرة والإسكندرية وأرمنت والإمارات وأمريكا

قام **قداسة البابا الأنبا تواضروس** الثاني صباح يوم الخميس ١٦ فبراير ٢٠١٧م بسيامة ١٣ كاهنًا للخدمة بكنائس القاهرة، وكاهنين آخرين لمدينة العبور، و٩ للإسكندرية، و٤ لإيبارشية إسنا وأرمنت، وكاهنًا لكنيستنا بالإمارات، و٥ للولايات المتحدة الأمريكية. تمت السيامة بالكاتدرائية الكبرى بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بمشاركة العديد من الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان إلى جانب وفود من كنائس الكهنة الجُدد. والكهنة الجُدد هم:

١– **القس موسى سمير** كنيسة السيدة العذراء مريم أرض الجولف– القاهرة.

٢– **القس يوسف القمص سرجيوس** كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف النجار مدينة نصر– القاهرة.

أخبار الكنيسة

٣- **القس أثناسيوس نسيم** كنيسة القديس الأنبا باخوميوس والقديس البابا كيرلس الحي الثامن مدينة نصر – القاهرة.

٤- **القس داود أديب** كنيسة القديس الأنبا باخوميوس والقديس البابا كيرلس الحي الثامن مدينة نصر – القاهرة.

٥- **القس بولا رسمي** كنيسة القديس الأنبا انطونيوس شبرا– القاهرة.

٦- **القس شاروبيم نعيم** كنيسة الشهيد مارجرجس بأرض أيوب شبرا– القاهرة.

٧- **القس جرجس رضا** كنيسة الشهيد مارجرجس عين شمس– القاهرة.

٨- **القس ميخائيل إدوار** كنيسة الشهيد مارجرجس عين شمس– القاهرة.

٩- **القس دانيال اسحق** كنيسة الشهيد مارجرجس بعزبة الورد الشرابية – القاهرة.

١٠- **القس بطرس بخيت** كنيسة القديس بولس الرسول مدينة العبور.

١١- **القس موسى وليم** كنيسة القديس بولس الرسول مدينة العبور.

١٢- **القس يسطس فوزي** كنيسة القديس مار لوقا الطبيب مصر القديمة – القاهرة.

١٣- **القس أنطونيوس فوزي** كنيسة المغارة، أبو سرجة مصر القديمة – القاهرة.

١٤- **القس يوحنا جمال** كنيسة القديسة بربارة مصر القديمة – القاهرة.

١٥- **القس أبرآم فاروق** كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس أبوظبي– الإمارات.

١٦- **القس كيرلس جوهر** كنيسة السيدة العذراء مريم بجبل أرمنت.

١٧- **القس أمونيوس محفوظ** كنيسة السيدة العذراء مريم بجبل أرمنت.

١٨- **القس أنطونيوس صدقي** كنيسة الشهيد مارجرجس بأرمنت.

١٩- **القس آنجيلوس رمزي** كنيسة الشهيد مارجرجس بأرمنت الحيط.

٢٠- **القس أندرو صبحي** كنيسة السيدة العذراء مريم – أمريكا.

٢١- **القس بيتر القمص بنيامين حليم** كنيسة الانبا كاراس – أمريكا.

٢٢- **القس ديفيد خليل** كنيسة السيدة العذراء مريم شيكاغو – أمريكا.

٢٣- **القس مكاريوس** بالميلاد Kyler Jay West كنيسة سانت ماري كولمبوس – أمريكا.

٢٤- **القس رافائيل رويس** كنيسة الصليب المقدس – أمريكا.

٢٥- **القس بيشوي لويس** كنيسة الأنبا شنوده، المقطم – القاهرة.

٢٦- **القس موسى جمال** كنيسة مكسيموس ودوماديوس العصافرة – الإسكندرية.

٢٧- **القس يوحنا يوسف** كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس – الإسكندرية.

٢٨- **القس مينا جوزيف** على مذابح – الإسكندرية.

٢٩- **القس كيرلس حنا** كنيسة العذراء مريم بغيط العنب – الإسكندرية.

٣٠- **القس رافائيل متى** كنيسة العذراء مريم – الإسكندرية.

٣١- **القس أبانوب عزت** كنيسة العذراء مريم والشهيد أبانوب – الإسكندرية.

٣٢- **القس دانيال إدوار** كنيسة الشهيد مارجرجس – الإسكندرية.

٣٣- **القس توماس عاطف** كنيسة المذابح المنتزه – الإسكندرية.

٣٤- **القس باخوميوس فرج** كنيسة العذراء مريم والأنبا باخوميوس– الإسكندرية.

قداسة البابا يستقبل الوفد البرلماني الألماني

في يوم الثلاثاء ٢١ فبراير ٢٠١٧م، استقبل **قداسة البابا** بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية وفد البرلمان الألماني الاتحادي (البوندستاج). تأتي زيارة الوفد البرلماني للكاتدرائية في إطار زيارتهم الحالية لمصر والتي التقوا خلالها بعدد من المسئولين المصريين.

قداسة البابا في مؤتمر كهنة لوس آنجلوس وجنوبي الولايات المتحدة عبر الفيديو كونفرانس

ألقى **قداسة البابا تواضروس الثاني** كلمة في مؤتمر كهنة إيبارشيتي لوس أنجلوس وجنوبي الولايات المتحدة، والذي انعقد في الفترة من ١٣-١٥ من فبراير الجاري. وقد ألقى قداسته الكلمة عبر الـVideo Conference وكانت حول الإصحاح الرابع من الرسالة الثانية لتيموثاوس، وأعطي قداسته مجموعة من الإرشادات والتوجيهات في الرعاية بما يتواكب مع تحديات الإلحاد، والإباحية، والإدمان. حضر اللقاء أصحاب النيافة **الأنبا سيرابيون** مطران لوس آنجلوس، **والأنبا يوسف** أسقف جنوبي الولايات المتحدة، **والأنبا أبراهام والأنبا كيرلس** الأسقفين العموميين بلوس آنجلوس.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

إيبارشية المنوفية

قام نيافة الأنبا بنيامين مطران كرسي المنوفية وتوابعها يوم الجمعة ١٠ فبراير ٢٠١٧م، بسيامة الشماس هاني مينا كاهنًا باسم القس يسّى للخدمة بقرى منطقة تتا وغمرين. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بنيامين، والكاهن الجديد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وكل الشعب.

إيبارشية لوس آنجلوس

في يوم الأحد ١٩ فبراير ٢٠١٧م، قام نيافة **الأنبا سيرابيون** مطران لوس آنجلوس بسيامة الدياكون مينا چورچ قسًا باسم **القس مينا چورچ** على كنيسة رئيس الملائكه رافائيل والشهيد مارمينا Palmdale. وقد اشترك معه في الصلاة نيافة الأنبا أبراهام الأسقف العام بالإيبارشية. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا سيرابيون ونيافة الأنبا أبراهام، والكاهن الجديد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وكل الشعب.**

إيبارشية حلوان والمعصرة

في صباح الأحد المُوافق ١٩ فبراير ٢٠١٧م، قام نيافة **الأنبا بيسنتي** أسقف حلوان والمعصرة، بسيامة ستة كهنة عموميين للخدمة في كنائس الإيبارشية وهُم: (١) الشماس ماجد رمسيس باسم **القس شنوده**، (٢) الشماس أمجد رمسيس باسم **القس مرقس**، (٣) الشماس صالح نجيب باسم **القس فلتاؤوس**، (٤) الشماس روماني عياد باسم **القس متاؤس**، (٥) الشماس روماني زغلول باسم **القس بيمن**، (٦) الشماس أندرو سمير باسم **القس نوفير**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيسنتي، والكهنة الجدد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وكل الشعب.**

دير مارجرجس بالخطاطبة

في يوم الاثنين ٢٠ فبراير ٢٠١٧م، قام نيافة **الأنبا مينا** أسقف ورئيس دير الشهيد مارجرجس بالخطاطبة، بتكريس ثلاثة رهبان جدد للدير وهم: **الراهب آنجيلوس الجورجي، والراهب تيموثاوس الجورجي، والراهب توماس الجورجي.** كما قام نيافته بسيامة أربعة رهبان قسوسًا وهم: **الراهب القس دوماديوس الجورجي، الراهب القس فلتاؤس الجورجي، الراهب القس إرميا الجورجي، الراهب القس بفنوتيوس الجورجي.** كما تم قبول ثلاثة من طالبي الرهبنة للخضوع تحت الاختبار بالدير. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا مينا، والآباء القسوس والرهبان الجدد، ومجمع رهبان الدير.**

إيبارشية سيناء الشمالية

قام نيافة **الأنبا قزمان** أسقف سيناء الشمالية صباح يوم السبت ١٨ فبراير ٢٠١٧م، بسيامة الشماس أبرآم إميل كاهنًا باسم **القس أبرآم** للخدمة ككاهن عام للإيبارشية. وتم تكليف الكاهن الجديد بالاهتمام بمرحلة الطفولة والأطفال الموهوبين على مستوي الإيبارشية. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا قزمان، والكاهن الجديد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وكل الشعب.**

رسامة أرشيدياكون بإيبارشية الوادي الجديد

في يوم الأحد ١٩ فبراير ٢٠١٧م، قام نيافة **الأنبا بقطر** أسقف الوادي الجديد بسيامة الخادم الشماس محسن منصور عبد الملاك في رتبة أرشيدياكون باسم **كيرلس** للخدمة في كنائس إيبارشية الوادي الجديد، في الخارجة والداخلة والفرافرة. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا بقطر، والأرشيدياكون الجديد، وكل الشعب.**

أخبار الكنيسة

الاحتفال بالذكرى السنوية الثانية لشهداء ليبيا

في يوم الأربعاء ١٥ فبراير ٢٠١٧م، صلى نيافة **الأنبا بفنوتيوس** قداس الذكرى السنوية الثانية لشهداء ليبيا بكنيسة السيدة العذراء بقرية العور مسقط رأسهم، وكانت الكنيسة قد أقامت نهضة روحية لمدة ٧ أيام احتفالًا بالشهداء. وقد قام نيافته بهذه المناسبة بتدشين الكنيسة.

نيافة الأنبا تادرس يستقبل رئيس المعهد السويدي

استقبل نيافة **الأنبا تادرس** مطران بورسعيد بمقر المطرانية يوم الجمعة ١٧ فبراير ٢٠١٧م، **السفير بيتر ڤايدرود** رئيس المعهد الثقافي السويدي في منطقة الشرق الأوسط. تأتي زيارة ڤايدرود للمطرانية في إطار زيارته للمدينة. ساد اللقاء جو من المحبة والمودة، حيث تعرف الضيف على المطرانية وأنشطتها، وجرى الحديث حول عظمة الكنيسة القبطية ودورها الوطني والرعوي بالمنطقة. كما أكد نيافة الأنبا تادرس على حفاظ الكنيسة القبطية على هويتها في الداخل والخارج. وفي ختام اللقاء قدّم نيافة الانبا تادرس هدية تذكارية عبارة عن أيقونة قبطية لرحلة العائله المقدس إلى أرض مصر.

المؤتمر السنوي الحادي والعشرون لخدام الصم وضعاف السمع

بحضور نيافة **الأنبا بيمن** أسقف نقاده وقوص ورئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل ببرية الأساس بنقاده، وتحت عنوان «قلب واحد وفكر واحد»، أُقيم المؤتمر الحادي والعشرون لخدام الصم وضعاف السمع بإيبارشيات الصعيد الأعلى (محافظات أسوان والأقصر وقنا وسوهاج)، في الفترة من ٨ إلى ١٠ فبراير ٢٠١٧م بدير رئيس الملائكة ميخائيل ببرية الأساس بنقاده. يذكر أن المؤتمر يُقام بغرض توحيد وتعليم لغة الإشارة لخدام هذه الفئة من أبناء الكنيسة بإشراف وحضور الأب **القمص شنوده يعقوب وتاسوني سيسيل**. حضر المؤتمر ٦٠ خادمًا وخادمة من إيبارشيات الصعيد الأعلى.

درع المؤسسة العربية الأفريقية لعلاج الأمراض الجلدية للكنيسة القبطية

عقدت المؤسسة العربية الأفريقية لعلاج الأمراض الجلدية والصدفية مؤتمرًا بجامعة الدول العربية صباح يوم الخميس ١٦ فبراير ٢٠١٧م لتوقيع بروتوكول تعاون مع دولة الفاتيكان، وقد وُجِّهت دعوة **لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** الذي أناب نيافة **الأنبا دانيال** للحضور. هذا وقد تم منح الكنيسة القبطية درع المؤسسة تكريمًا لدورها الخدمي المتميز في مجال الرعاية الصحية. وقد حضر اللقاء **الأستاذ جرجس صالح** الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

نيافة الأنبا كاراس يشارك في ندوة «دور الشباب في بناء المستقبل»

تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة استقبل نادي بلدية المحلة يوم الاثنين ٢٠ فبراير ٢٠١٧م، لقاء بيت العائلة بالمحلة تحت عنوان» دور الشباب في بناء المستقبل»، بحضور المحافظ **اللواء أحمد صقر**، ونيافة **الأنبا كاراس** الأسقف العام لإيبارشية المحلة، وعدد من قيادات الأزهر. قام السيد المحافظ خلال الندوة بتكريم نيافة الأنبا كاراس على تعاونه الملموس في هذا السياق.

نيافة الأنبا لوقا في استقبال أبونا متياس بطريرك إثيوبيا

شارك نيافة **الأنبا لوقا** أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا في استقبال **قداسة بطريرك الكنيسة الإثيوبية أبونا متياس الأول** لدى وصوله مدينة جنيف السويسرية يوم السبت ١١ فبراير ٢٠١٧م، لزيارة مقر مجلس الكنائس العالمي.

نياحة القس دانيال يوسف

كاهن كنيسة العذراء – الحواتكة – إيبارشية منفلوط

رقد في الرب يوم الجمعة ١٠ فبراير ٢٠١٧م، الكاهن الشاب **القس دانيال يوسف** كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية الحواتكة التابعة لإيبارشية منفلوط. وُلِد عام ١٩٨٠م، وحصل على بكالوريوس الطب البيطري. سيم كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء بالحواتكة في ٢٧ يونيو ٢٠١٣م. وقد أقيمت صلاة تجنيزه في التاسعة من صباح اليوم التالي بكنيسته بحضور نيافة **الأنبا أنطونيوس** أسقف منفلوط. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا أنطونيوس ولمجمع كهنة الإيبارشية ولأسرته ولشعب كنيسته، وكل محبيه.**

الإنسان الروحي غالبٌ ومنتصر

مجلة الكرازة الجمعة ١٥ مارس ٢٠٠٢ العددان ١١،١٢

في مناسبة بدء الصوم الكبير، نذكر أن الصوم تصحبه التوبة. وفي التوبة ينتصر الإنسان على كل خطية وكل تجربة. وفي هذا الصوم أيضًا نذكر تجارب السيد المسيح على الجبل، وكيف كان منتصرًا فيها كلها، وقدّم لنا مثالًا لحياة النصرة والغلبة على الشيطان. حقًا قيل عنه في سفر الرؤيا: **«هوذا قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا» (رؤ٥:٥)**. والسيد المسيح قال عن نفسه «ثقوا، أنا قد غلبت العالم» (يو١٦:٣٣). هو قد غلب العالم في فترة تجسده على الأرض، وهو أيضًا مستعد أن يغلبه فينا، إن ثبتنا نحن فيه. وهو الذي كان باستمرار غالبًا في كل حواراته مع زعماء اليهود وقادتهم الدينيين.

كما أنه كان غالبًا ومنتصرًا في إتمام قضية الخلاص: في موته عنا، وفي انتصاره على الموت بقيامته. وكما غلب يدعونا أيضًا أن نغلب مثله – ومادمنا على صورة الله ومثاله (تك١:٢٦)، ينبغي أن نكون مثله أقوياء وغالبين.

نلاحظ أن السيد الرب في رسائله إلى ملائكة الكنائس السبع، كان يختم كل رسالة بعبارة «من يغلب..» ويعقبها ببركة معينة.

إن حياتنا على الأرض هي مجرد فترة اختبار لإرادتنا الحرة. ومن يغلب، سيدخل إلى الملكوت مع الله في موكب الغالبين.

وهذه الغلبة نجدها واضحة في حياة الآباء القديسين:

أبونا إبراهيم أبو الآباء والأنبياء استطاع أن ينتصر على كل مشاعر الأبوة حينما أخذ ابنه اسحق ليقدمه محرقة طاعة للرب (تك٢٢). ويوسف الصديق قدّم مثلًا عاليًا جدًا في الانتصار على الإغراء، حينما لم يسمع لسيدته ولو أدى به ذلك إلى السجن (تك٣٩). والشهداء والمعترفون انتصروا على كل ألوان التعذيب، في تمسكهم بالإيمان واحتمالهم العذاب حتى النهاية. وبالمثل آباء البرية في احتمالهم الوحدة والزهد وكل حيل وحروب الشياطين. وكانوا في كل ذلك منتصرين. وأيضًا أبطال الإيمان الذين غلبوا كل الهرطقات وما قدمته من شكوك. فثبتوا وردّوا على الشكوك بكل قوة، مدافعين عن الإيمان السليم.

وبكل هذه الأمثلة من الانتصار يقسم البعض الكنيسة إلى قسمين: الكنيسة المجاهدة، والكنيسة المنتصرة.

الكنيسة المجاهدة تمثل الأحياء على الأرض الذين يجاهدون لكي ينالوا الخلاص. أما الكنيسة المنتصرة فهي أعضاء الكنيسة الذين تركوا هذا العالم الفاني، وقد انتصروا في جهادهم وانضموا إلى موكب الغالبين.

النصرة على الخطيّة:

علينا إذن أن نجاهد ونغلب وننتصر.. نغلب الشيطان وحيله، والعالم واغراءاته، والجسد وشهواته، والنفس وعبادتها لذاتها.

ولا يظن أحد منا أن القوة في أن ينتصر على غيره، بل أن ينتصر على نفسه في كل محاولاتها أن تنفصل عن الله.. نجاهد إذن ونغلب. ويشجعنا على الغلبة وعد الرب في قوله «مَنْ يغلب فسأعطيه أن يجلس معي في عرشي، كما غلبت أنا أيضًا وجلست مع أبي في عرشه» (رؤ٣:٢١).

هناك أعداء خارجيون علينا أن نقاتلهم، كما قال الرسول: «إن مصارعتنا ليست مع دم ولحم، بل.. مع أجناد الشر الروحية» (أف٦:١٢). وقد قال أحد الآباء «لا يُكلَّل إلا الذي انتصر. ولا ينتصر إلا الذي حارب». فهل الانتصار هو فقط ضد أجناد الشرّ الروحية؟ كلّا! بل أهم انتصار، هو انتصار الإنسان في داخله.

فإذا انتصرت في داخلك، على نفسك، يمكنك الانتصار في كل الحروب الخارجية. ولا يقوى شيء منها عليك.

وكما قال الشيخ الروحاني «إذا حوربت يومًا بالرئاسة، فقل إن افكاري ومشاعري وحواسي، هي هذه التي أقامني الله عليها رئيسًا، لكي أدبّر أهل بيتي حسنًا».. نعم، إن هذه الأفكار والمشاعر والحواس، هي التي يجب أن ننتصر عليها أولًا، لكي نحيا حياة الغلبة... لا شك أن الخاطئ هو مغلوب قبل كل شيء من ذاته.. الخاطئ هو مغلوب من حبه للخطية وخضوعه لها. والغضوب هو مغلوب من غضبه، والزاني هو مغلوب من شهوة جسده، وهكذا..

فلا تقل إن العثرات الخارجية هي التي تقوى عليّ فتغلبني. بل العثرات تبحث عن نقطة ضعف في طبيعتك التي تنفذ منها وتحاربك بها وتسقطك. السبب إذن هو الضعف الذي فيك.

الخطية التي في الخارج، تبحث عن خطية في داخلك لكي تتحد بها.

فإذا لم يوجد في داخلك الميل الذي ينجذب إلى الخطية الخارجية، لا تقوى تلك عليك، كما حدث مع يوسف الصديق.. الإنسان البار نقي من الداخل، لذلك فإن أبوابه الداخلية مسدودة أمام الشيطان. كما نقول في المزمور الأخير من صلاة النوم «سبحي الرب يا أورشليم (ونعني بها النفس)، سبحي إلهك يا صهيون، لأنه قوّى مغاليق أبوابك، وبارك بنيكِ فيك» (مز١٤٧:١٢،١٣).

الشيطان يأتي ويقرع على بابك. فإن فتحت له يدخل. وإن لم تفتح له، يتركك ويمضي. أما إن كانت أبوابك مفتوحة باستمرار له ولجنوده، فلا تلم إلا نفسك إذا دخل وسبعة معه.

إنه يجس نبضك، ليعرف معدنك، ويختبر قوتك أو ضعفك.. وحينئذ يقرر ما يفعله معكن تبعًا لحالتك. ولكنه لا يقتحم القوي اقتحامًا.

لذلك قاوم وانتصر. يقول الرسول: **«قاوموا إبليس، فيهرب منكم» (يع٤:٧)**. ويقول بطرس الرسول «قاوموه راسخين في الإيمان» (١بط٥:٩).

إن مقاومتك للشيطان تدل على رفضك له. وهذا الرفض يجعل النعمة تتقدم لمعونتك وتساعدك على النصرة. ومن جهتك، اطلب النعمة باستمرار، لكي تحفظك من كل حيل العدو فإن «الحرب للرب». والرب قادر أن يقودك في موكب نصرته (٢كو٢:١٤).

وثق أنك لا تحارب العدو وحدك، فهناك ملائكة تحاربه معك.

ونحن نطلب هؤلاء الملائكة في كل صلاة، فتقول للرب «أحطنا بملائكتك القديسين، لنكون في معسكرهم محفوظين ومرشدين». واهتم أيها الابن المبارك بحياة النصرة، فهي حقًا مفرحة. ليست مفرحة لك وحدك، بل حتى للملائكة أيضًا، إذ أنه «يكون فرح في السماء بخاطىء واحد يتوب» (لو١٥).

ها قد تكلمنا عن حياة الانتصار، وبقى أن نتحدث بالضرورة عن «كيف تنتصر»؟

كيف ننتصر؟

١- ضع أمامك أن الانتصار ممكن.

وردد باستمرار قول الرسول «استطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني» (في٤:١٣). وكذلك وعد السيد الرب في قوله «كل شيء مستطاع للمؤمن» (مر٩:٢٣). إذن الانتصار على الخطية ممكن، مهما كانت حروبها شديدة. والمرتل يقول في المزمور إن «الرب لا يترك عصا الخطاة تستقر على نصيب الصديقين، لكي لا يمد الصديقون أيديهم إلى الإثم» (مز١٢٥:٣).

٢- اشعر بأن الروح يحارب معك، ويحارب عنك.

كما قال موسى النبي: «قفوا وانظروا خلاص الرب.. الرب يقاتل عنكم، وأنتم تصمتون» (خر١٤:١٣،١٤). وكذلك في المزمور «نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ انكسر ونحن نجونا. عوننا من عند الرب الذي صنع السماء والأرض» (مز١٢٤:٧،٨). وأيضًا «الرب يحفظك من كل سوء. الرب يحفظ نفسك الرب يحفظ دخولك وخروجك» (مز١٢١). وأيضًا «دفعت لأسقط، والرب عضدني. قوتي وتسبحتي هو الرب، وقد صار لي خلاصًا» (مز١١٧).

٣- إذا سقطت فلا تيأس. بل قم وكمل جهادك.

وردد عبارة ميخا النبي «لا تشمتي بي يا عدوتي. إني إن سقطت أقوم» (مي٧:٨). وأيضًا قول الكتاب «الصديق يسقط سبع مرات ويقوم». واعرف أن السقوط ليس معناه الهزيمة الكاملة. فهو مجرد مرحلة تعبر على الإنسان يقوم منها، ويعاود قوته.

٤- ثق أن الله أعطاك سلطانًا على قوى الشر. فمارس سلطانك.

إنه أعطانا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوة العدو (لو١٠:١٩). ونحن نردد هذا الوعد الإلهي في نهاية صلاة الشكر في كل يوم. ولهذا فلترتفع روحك المعنوية. وقابل الخطايا والمشاكل بروح معنوية قوية لا تخاف. وأذكر قول الرسول «أكتب إليكم أيها الشباب، لأنكم أقوياء، وكلمة الله ثابتة فيكم. وقد غلبتم الشرير» (١يو٢:١٤).

٥- أذكر سير قديسي التوبة لكي تتشجع.

أولئك الذين انحدروا إلى درجات هابطة جدًا في الخطية، ثم تابوا وارتفعوا إلى قمم عالية في حياة البر. أمثال القديس أوغسطينوس، والقديسة مريم القبطية، والقديس موسى الأسود. فالذي عمل في كل هؤلاء، هو قادر أيضًا أن يعمل معك.

٦- اجعل باب الرجاء مفتوحًا أمامك على الدوام.

فما لا تقدر أنت عليه، يقدر عليه الله الذي يريد خلاصك. واعرف أن كل باب مغلق له مفتاح أو عدة مفاتيح. وكل مشكلة لها حل أو عدة حلول. والله لابد سيأتي ولو في الهزيع الأخير من الليل.

٧- استخدم كل وسائط النعمة.

من القراءات المقدسة، والآيات المعزية، والأجبية، والاعتراف، والتناول، والترتيل والتسبيح، وحضور الاجتماعات الروحية.

٨- لا تترك أبوابك مفتوحة للعدو.

بل أبعد عن العثرات وكل أسباب الخطية ومجالاتها وأسبابها. واستمع إلى النصيحة التي قالها الملاك لأبينا لوط وقت حرق سادوم **«أهرب لحياتك. لا تقف في كل الدائرة»** (تك١٩:١٧).

٩- قاوم نقط الضعف التي فيك.

اكتشفها وقاومها. ولا تدع في داخلك ضعفًا معينًا يحاربك به عدو الخير.

١٠- لا تستسلم لأيّة حروب تُحارب بها.

بل اذكر توبيخ القديس بولس الرسول حينما قال لهم: «لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية» (عب١٢:٤). فلا تستسلم في أيّة مرحلة من مراحل الخطية. ولا تدع مرحلة منها تقودك إلى مرحلة اسوأ.

كيف تصلّي؟

عظة الأربعاء ١٥ فبراير ٢٠١٧م من كنيسة التجلي بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي

كل فصل من أناجيل الصوم الكبير يحمل سؤالًا، وكأن أيام الصوم هي بمثابة أسئلة يطرحها الله علينا لتكشف لنا مقدار معرفة الإنسان الروحية وطبيعته وتعمقه وعمقه في هذة الحياة الروحية. كلمة الله أجابت عن أسئلة كثيرة في السنوات الماضية وهذا العام (٢٠١٧) سوف نأخذ القراءة الإنجيلية في كل يوم جمعة طوال أيام الصوم في السبعة أسابيع.

إنجيل الجمعة الأولى من الصوم (لوقا١١:١-١٠) يبدأ بسؤال واضح جدًا، فقد طلب التلاميذ من السيد المسيح قائلين: «يا رَبُّ، عَلِّمنا أنْ نُصَلّيَ...»، ولذلك السؤال يكون **كيف تصلي؟**

كثيرون ينظرون إلى الصلاة على أنها فعل روحي، وبعضهم يعتبرها فنًا، ولكننا نرى الصلاة حياة. حياة الصلاة هي ليست حياة لوقت معين ولا في مناسبة معينة ولا في مكان معين، الصلاة حياة يعيشها الإنسان طول حياته، والوصية التي قالها السيد المسيح أن صلوا كل حين ولا تملوا، فكأن الصلاة مرتبطة بالتنفس في كل حين. والصلاة هنا تعني العلاقة التي تربط بينك وبين الله، وهذه العلاقة علاقة داخلية في القلب وليست مظهرية أو خارجية، فصمتك قد يكون صلاة، وترنيمك صلاة ووقفتك صلاة، حتى أننا نقرأ في سفر النشيد عن عروس النشيد «أنا نائمةٌ وقَلبي مُستَيقِظٌ (بالصلاة)» (نش٥:٢)، وكأن نبضات القلب هي تعبير عن نبضات الحب، حب الإنسان لله وحب التواجد في حضرته على الدوام.

والصلاة لا تأخذ شكلًا واحدًا، مشاعرك تكون صلاة، ودموعك تكون صلوات، وسجودك صلوات، وصمتك يُحسب صلاة. وداود النبي يقول هذا التعبير الجميل: «مِنَ الأعماقِ صَرَختُ إلَيكَ يا رَبُّ» (مز١٣٠:١)، لا أحد يسمع هذة الصرخة غير الله، أعماق القلب وأعماق النفس البشرية هي التي تصلي وتخاطب الله، والله يسمع ويستجيب. لذلك في كل قداس نصليه في الكنيسة نسمع نداءً من الأب الكاهن في صورة سؤال: «أين هي قلوبكم؟»، فيرد المصلون ويقولون: «هي عند الرب»، ليست قلوبنا على الأرض وإنما في السماء.

تقدم التلاميذ للسيد المسيح وطلبوا السؤال الذي نطلبه: «علمنا يا رب أن نصلي»، هل تحتاج الصلاة أن نتعلمها؟ هل نحتاج إرشادًا لنصلي؟ هل لابد من الحكمة؟ نعم! لذلك أعطاهم السيد المسيح النموذج المثالي للصلاة، وهي التي نسميها **الصلاة الربانية** وأحيانًا نسميها صلاة الصلوات. وسلمنا الرب هذه الصلاة في عبارات موجزة قليلة ولكنها واسعة المعاني، وصارت هذة الصلاة هي الصلاة الرسمية في المسيحية، ونصليها شرقًا وغربًا، ويمكن أن نعتبرها بمثابة البذرة التي نشأت منها كل صلواتنا.

وهذه الصلاة قصيرة ولكن عميقة المعنى، وأريد أن أتأمل معكم في هذه الصلاة في عشرة معانٍ متكاملة...

المعنى الأول: أن فيها **روح البنوة**، فحين تصلي وتقول: أبانا في بدء الصلاة، معناها إني أنا ابن لك يا رب. شعور البنوة حلو يريح الإنسان.

المعنى الثاني: ننادي الله «أبانا» بصيغة الجمع وليس أبي، وكأن كل الموجودين إخوتي، أي **روح الأخوة** التي تجمعنا، فلنا أب واحد هو الله الآب. ولذلك قيمة الصلاة أنها تجمعنا معًا. أيضًا حين نخاطب الكاهن ندعوه «أبونا» وأيضًا بصيغة الجمع، والكنيسة الإثيوبية تنادي الأب البطرك والأب الأسقف والأب الكاهن بكلمه «أبونا» حتى اليوم.

المعنى الثالث: وهو **روح المهابة**، فأنت تقف أمام أبينا الذي في السماء، وتحمل نسمة حياة من السماء. لست مخلوقًا أرضيًا بل مخلوق من السماء. وحين تقف أمام الحضرة السماوية فيجب أن يكون ذلك بمهابة وخشوع.

المعنى الرابع: «ليتقدس اسمك» رغم أنهما كلمتان والعبارة قصيرة، ولكن ليتقدس اسمك يا رب في حياتي، وهذه **روح القداسة**. أحيانًا في مسيره حياه الإنسان ينسى اسم الله وينسى تقديس اسم الله، ولذلك نعتبر القسم خطية لأن الإنسان يستخدم اسم الله بلا مصداقية. في إنجيل يوحنا تجد هذه الآية الجميلة «لأجلِهِمْ أُقَدِّسُ أنا ذاتي» (يو١٧:١٩)، الأب في بيته يقدس نفسه أي يجعل نفسه أمينًا على أسرته، الخادم في الكنيسة وكل مسئول في المجتمع يقدسون أنفسهم من خلال الأمانة في المسئولية. ليتقدس اسمك يا رب في كلامي فلا يكون غامضًا أو ملتويًا بل بالحق.

المعنى الخامس: «ليأتِ ملكوتك» وهنا **روح الاستعداد**. فالإنسان المؤمن ينتظر ملكوت الله أو ينتظر أن يكون له نصيب في السماء. ليأتِ ملكوتك أي الإحساس اليومي بأنك مدعو لهذا الملكوت، مدعو أن يكون لك حياة في السماء، الحياة الأبدية التي بلا نهاية. مثل العذارى الحكيمات والجاهلات يشرح لنا كيف أن العذارى الحكيمات انتظرن العريس مستعدات بالزيت، أمّا الغير مستعدات فيسميهم الكتاب المقدس الجاهلات، فلم يكن لهن نصيب وأُغلِق الباب دونهن.

المعنى السادس: «لتكن مشيئتك» وهذه المشيئة تعني **روح التسليم**. الإنسان الذي يعيش في مشيئة الله، الذي يرى كل شيء يصنعه الله أنه خير، يعيش في حياة الرضا والقبول، هو في يدي الله يقود حياته من يوم ليوم ومن سنة لسنة ومن مسئولية لمسؤلية.

المعنى السابع: «كما في السماء كذلك على الأرض»، عباره مفصلية: قبلها ثلاث عبارات تخص الله. نريد يا رب أن الأرض التي خلقتها لنا تكون مثل السماء، أريد كنيستي مثل السماء، وكذلك وطني، بل والبشرية كلها تكون كما السماء. السماء كلها سعادة وفرح وصفاء، ونريد أن تكون الأرض هكذا. السماء قلبها واسع وكلها سلام، ونريد سلامًا على الأرض... وهذه نسميها **روح الاتكال** أو سماوية الطابع.

المعنى الثامن: «خبزنا كفافنا أعطنا اليوم»، ونسميها **روح القناعة**. والقناعة صورة من صور الرضا أو الشبع الداخلي، ولن يأتي الرضا أو الشبع الداخلي من أمور ماديه أبدًا، ولكن بقدر ارتباطك ووجودك في الحضرة الإلهية بقدر ما يكون شبعك، لأن القلب لا يشبع بطعام ولا بماديات ولا بالتراب بل بالله فقط.

المعنى التاسع: «اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضًا». الله صاحب المغفرة، ولكنه أعطى للإنسان قوة المسامحة، والمعادلة أكثر من رائعة! فعلى قدر ما تسامح الآخر على قدر ما تحصل على غفران الله، ورغم بساطتها إلّا أن الإنسان أحيانًا ما ينساها! وهذه نسميها **روح المغفرة**. أتعجب حين يحدث خلاف بين اثنين ويستمر لأيام بل وسنين، وأتساءل: ألا تصلون أبانا الذي...؟!

المعنى العاشر: «لا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير». هي **روح الحرص**، نحن نعيش في عالم فيه الخير والشر، وفيه ضعفات كثيرة وخطايا متنوعة، فكيف يحترس الإنسان لنفسه، ونحن نعلم أن الخطيه يسبقها غفلة أو نسيان للوصية، لذا نقف أمام ربنا ونقول: لا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير. طالما تحصنت بروح الصلاة الدائمة فلا يقدر العدو أن يؤذيك ما لم تؤذِ أنت نفسك.

الصلاة الربانية تقدم لك نموذجًا للصلاة، سواء روح البنوة أو الأخوة أو المهابة أو القداسة أو روح الاستعداد أو الاتكال على الله أو القناعة أو المغفرة أو االحرص والانتباه. كل هذه مفاهيم تدخل في الصلاة.

مشكلة الإنسان المعاصر أنه يحيا في عصر السرعة، لكن الحياة الروحية ليست بهذه السرعة. فحين تزرع لبد أن تنتظر ثلاثة أو أربعة شهور حتى تثمر، وهناك نباتات تحتاج لسنين، فلكل شيء وقت. في هذا مثل صديق نصف الليل (لو١١) يعلمنا اللجاجة أي استمرار الطلبة أمام الله، وكأنك تقول لله إنه ليس لي غيرك ولا أستطيع أن أذهب لأحد آخر. وقد سمعتم عن القديسة مونيكا التي ظلت تصلي ٢٠ سنة وبدموع من أجل ابنها أغسطينوس، حتى تغير وصار قديسًا. لم تصلِ يومًا ولا اثنين بل ٢٠ سنة! قيسوا على هذا كثيرًا. ولذلك اللجاجة أحد عناصر نجاح الصلاة. والله عندما يعطيك أو لا يستجيب إنما يفعل هذا لخيرك. ولذلك في آخر هذا الفصل يقول لنا «اسألوا تُعطَوْا، أُطلُبوا تجدوا، اِقرَعوا يُفتَحْ لكُمْ»، إياك من اليأس أو الشك إن كان الله يسمع صلواتك، بل هو يسمع كل كلمة، يسمع مشاعرك من الداخل وأنين قلبك. اسألوا باللسان، اطلبوا بمشاعر القلب، اقرعوا باللسان والمشاعر والإرادة.

لقد أعطانا الله نعمة الصلاة، ونعمة التواجد في الحضرة الإلهية، ونعمة الاستجابة، كل إنسان ومهما كان ضعفه ومهما كانت كلماته يستطيع أن يصلي، والله يسمع ويستجيب الصلاة. يعطينا مسيحنا أن تكون حياتنا كلها صلاة، كما يقول داود النبي: «أمّا أنا فصلاة»...

البحدّيّة في الحياة الروحيّة

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة ومطريح وشمال افريقيا

metropolitanpakhom@yahoo.com

مع بداية الصوم المقدس بكل طقوسه ونسكياته، تذكرنا الكنيسة بضرورة السعي الدائم والجاد في طريقنا للأبدية، ويوصينا معلمنا بولس الرسول «اركضوا لكي تنالوا» (١كو ٩: ٢٤). فالأمانة والجدية في الحياة الروحية أمر ضروري، بل وتنذرنا كلمة الرب أن كل من يتراخى في عمل الرب يكون مستوجب اللعنة (إر ٤٨: ١٠).

وكل قديسي وآباء كنيستنا القبطية تميزت حياتهم بالجدية، فالأنبا ميصائيل السائح وصل لدرجة السياحة وهو مازال شابًا صغيرًا في السابعة عشرة من عمره، والأنبا باخوميوس أب الشركة بعد أن كان وثنيًا صار مسيحيًا ثم راهبًا ثم أبًا لجماعات رهبانية كثيرة.. هكذا في حياة تسعى دائمًا نحو التقدم الدائم في الروحيات.

والجدية في الحياة الروحية لها عدة جوانب أرجو ان نراجع ذواتنا عليها:

١) الجدية في التوبة: فالتوبة تحتاج جهادًا حتى الدم «لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية» (عب١٢: ٤)، كل أيام الحياة. فاستمرارك في الجهاد يجعلك تحرص من العثرة حتي نهاية حياتك لئلا تفقد تعب سنوات عمرك.

٢) الجدية في عدم الاستسلام للظروف المحيطة: وهكذا كان دانيال عندما رفض أطايب الملك، وهكذا كان الثلاثة فتية عندما رفضوا السجود للتمثال. فاحرص عندما تُحارَب بظروف تبعدك عن الله ولا تسلّم نفسك لها.

٣) الجدية في قبول الوصية الإلهية: فأبونا ابراهيم استمع للصوت الإلهي وخرج من أرضه ومن عشيرته، وأطاع أن يقدم ابنه ذبيحة، وهكذا كان الأنبا أنطونيوس الكبير. فلتكن أذنك مفتوحة إذًا لكلمة الرب ووصيته.

٤) الجدية في ألّا تقبل التبريرات: فيوسف الصديق لم يبرّر لذاته صنع الشر وهو عبد لا يستطيع شيئًا (تك٣٩: ٩).

٥) الجدية ألّا يكون لك سيدان، وألّا تعرج بين الفرقتين: بل تسير في طريق الرب وترفض طرق الشر كما تكلم إيليا «إن كان الرب هو الله فاتبعوه» (١مل١٨: ٢١).

٦) الجدية ألّا تؤجل كل ما هو نافع لحياتك الأبدية: فلا تؤجل توبتك ولا اعترافك ولا اشتراكك في عمل الخير، فهكذا أجاب فيلكس بولس الرسول «فاذهب ومتى حصلت على وقت أستدعيك» (أع٢٤: ٢٥). ولكنه لم يحصل على وقت!!

٧) الجدية في الخدمة: تجعلك تقدم خدمة مثمرة حتى وإن كان لك وقت قليل، فهكذا خدم يوحنا المعمدان مدة ستة أشهر فقط وأعدّ الطريق أمام الرب، وهكذا قال معلمنا بولس «إذ الضرورة موضوعة عليّ، فويلٌ لي إن كنتُ لا أبشّر» (١كو٩: ١٦).

٨) الجدية في العبادة: تجعلك لا تقدم عبادة روتينية بدون خشوع، بل تكون جادًا في أصوامك وفي صلواتك وفي انتظامك في قراءة كتابك المقدس واعترافك أمام أبيك الروحي.

٩) الجدية في التعامل مع حروب الشياطين: فتسلك بحرص عالمًا أنك تحارب ضد أجناد الشر الروحية (أف٦: ١٢)، فتحرص أن يظل قلبك مستيقظًا حتى وإن غفلتْ عيناك، فيقظة القلب أمر مهم.

أخيرًا... في صلواتك اطلب دائمًا أن يساعدك الرب لتكون جادًا في حياتك، لكي ما يكون لك إكليل البر، وكل صوم وأنت تسلك بجدية وروحانية.

المجئ الأوّل والمجئ الثاني [يو٢: ٦، ١٧؛ يو٥: ٢١، ٢٣]

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودسوق والبراري

demiana@demiana.org

أولًا: قال السيد المسيح لنيقوديموس: «لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. **لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ**» (يو٣: ١٦، ١٧).

فمَن يأخذ الآية ١٧ بمفردها؛ يفهم منها أن السيد المسيح سوف لا يدين العالم.

ثانيًا: ولكن في إنجيل معلمنا يوحنا الأصحاح الخامس «لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ يُقِيمُ الأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الابْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. **لأَنَّ الآبَ لاَ يَدِينُ أَحَدًا بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ.** لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الآبَ. مَنْ لاَ يُكْرِمُ الابْنَ لاَ يُكْرِمُ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ» (يو٥: ٢١-٢٣).

الآية ٢٢ قد يُفهم منها أن الآب سوف لا يدين والابن هو الذي سيدين العالم كله. ويبدو لمن يتعجل التفسير أن كل فقرة من يوحنا ٣ ويوحنا ٥ تختلف عن الأخرى، وكأن الفقرتين متناقضتان.

+ **في الفقرة الأولى:** الآية ١٦ تجعلنا نفهم الآية ١٧ فهمًا أوسع، بمعنى أن المقصود هو **مجيء المسيح الأول.** بدليل أنه قال عن الآب: «حتى بذل ابنه الوحيد»؛ بمعنى أن الكلام هو عن صلب المسيح. وهذا حدث في المجيء الأول للسيد المسيح.

+ **في الفقرة الثانية:** يجب أن نأخذ هذه الآيات معًا (يو٥: ٢١-٢٣)، ولا نأخذ آية واحدة بمفردها. فنجده هنا يتكلم عن قيامة الأموات، وعندما يقول «يُكْرِمَ **الْجَمِيعُ** الابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الآبَ»، فهو هنا يقول: «الجميع» أي ليس التلاميذ فقط. فالابن في مجيئه الأول جُلِد وصُلِب، أي أنه لم يكن له التكريم الواجب: إذًا هذه الآيات **تخص المجيء الثاني.**

حقًا يوجد تشابه بين (يو٣: ١٧) في عبارة «**يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ**»، والآية (يو٥: ٢٣) في عبارة «**الآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ**». ولكن يوجد أيضًا ملابسات أخرى هي **قيامة الأموات**، وتكريم الابن من الجميع، على الأقل إن لم يكرّموه بمحبة؛ تظهر كرامته من خوفهم عند مجيئه؛ ومن شدة الخوف يقولون: «لِلْجِبَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا وَلِلآكَامِ: غَطِّينَا» (لو٢٣: ٣٠).

في المجيء الأول؛ جاء السيد المسيح ليكفّر عن خطايا العالم وليس ليدين العالم. لكن **في المجيء الثاني** لن يأتي ليخلّص العالم بل ليدين العالم «هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ» (رؤ١: ٧). وليس ذلك فقط بل يقول في نبوة زكريا «فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ الَّذِي طَعَنُوهُ» (زك١٢: ١٠)، إذًا لا يوجد تناقض بين الفقرتين.

إذًا يتلخص الموضوع كالآتي: من يقرأ الأصحاح الثالث من إنجيل معلمنا يوحنا بفهم، ثم يكمل للأصحاح الخامس، سيفهم أن السيد المسيح في مجيئه الأول لم يأتِ ليدين العالم بل ليخلّص العالم، وأما في مجيئه الثاني لم يأتِ ليخلّص العالم بل ليدين العالم. لذلك لا يوجد تناقض بين الأصحاحين، لأن الثالث يخص المجيء الأول، والخامس يخص المجيء الثاني..

الصوم الحقيقي

anbabenyamin@hotmail.com

يظن البعض أن الصوم هو مجرد علاقة بالطعام، بينما الصوم الحقيقي هو عباده لله، ووصية حقيقية بدأ بها الله مع الإنسان، وطالما كان الإنسان متمسكًا بها حظي بشركة جميلة مع الله، ولكن حين كسر الوصية طُرِدَ من حضرة الله. لذلك حين تجسد ابن الله الكلمة وتبنّى قضية خلاصنا صام أربعين نهارًا وأربعين ليلة ليصحّح مسيرة البشرية نحو الله. وكما كنا في آدم الأول حين كسر الوصية، هكذا حين صام آدم الثاني وناب عنا، بل صام عَنَّا ليعالج المشكلة.. وأوصي كبداية للصوم الحقيقي بما قاله المزمور الثاني: «**اعبدوا الرب... افهموا.. تأدبوا (أي تغيروا)**..»، وهو مزمور إنجيل قداس أحد الرفاع، والخطة التي رسمها لنا لأداء الصوم الحقيقي:

(١) **اعبـدوا**: والعبادة تعني أن الصوم فرصة جيدة لتقديم الصلوات، سواء الفردية داخل المخدع وبغلق الباب، أو القداسات اليومية في كل الكنائس بصوم يمتد للغروب وقداسات متأخرة؛ وهذه ذبائح مقدسة لتحرير النفس البشرية. ويأتي دور الصدقات كذبائح أيضًا كما يقول الكتاب: «لا تنسوا فعل الخير والتوزيع لأن بذبائح مثل هذه يُسَرُّ الله» (عب١٣:١٦)، وهكذا تتكامل العبادة من خلال الصلوات والعبادة والصوم الذي يجعل الجسد ذبيحة حب لله، والصدقة والعطاء كذبائح أيضًا يفرح بها الله لإسعاد المحتاجين.

(٢) **افهموا**: وهنا قيمة العقل وأهمية الفهم لقيمة الصوم، وقوة الصلاة وتأثير الصدقة، أي قيمة العبادة المتكاملة عن وعي وإدراك وفهم لقيمة فرصة الصوم ومعني كلمات الصلاة وقيمة العطاء كفرصة للتشبه بالله العاطي الذي يعلمنا «مغبوطٌ هو العطاء أكثر من الأخذ». ولذلك إعمال العقل وخضوعه للروح يوجّه طاقات الإنسان كلها نحو الله ومحبته، وبالتالي نحو الناس ومحبتهم وصنع الخير مع الجميع، لكي يصير موضع مسرة الله ومحبته والتمتع بعشرة قوية معه من خلال التفرغ للروحيات وللتقديس.

(٣) **تغيـروا**: وهنا نجد النتيجة الحتمية للعبادة بفهم، والمقصود بالتغيير هو الارتفاع بواقع الإنسان الصائم إلى مستوي المفروض أن يكون عليه الإنسان المسيحي المتدين. والتغيير أيضًا يُقصَد به النمو المستمر الذي يأخذ الصائم إلى رفعة بفهمه وحواسه إلى التأدب أو التغيير اللائق بالصوم، من ضبط حقيقي للعقل والحواس والجسد وكل طاقاته حتى تؤول إلى الخير بالعبادة والضبط وعمل النعمة الإلهية، فتستضيء كل جوانب حياة الإنسان الصائم الساعي نحو الكمال الروحي الحقيقي بمحبة سامية للجميع، لذلك تتضمن ليتورجية الصوم قراءات ومفاهيم تحقق هذه المنظومة الروحية المتكاملة، فنبدأ بأسبوع الاستعداد، حتى أحد الكنوز، فننتصر على التجارب التي تحاربنا في الصوم (أحد التجربة)، ونقدم توبة حقيقية مثل الابن الشاطر العائد لبيت الآب، ونشرب من الماء الحي مثل السامرية، ونتحرر من شلل الإرادة مثل المخلّع، ونبصر عمل الله في حياتنا ولا نعود بعد عميان.

وندخل إلي أسبوع الآلام لنستكمل مسيرة الخلاص مع المسيح حتى الصليب والقيامة المجيدة؛ حقًا دعوة كريمة لحياة روحية عظيمة وقيامة حياتية مجيدة، ومن مجدٍ إلي مجد...

سقوط الإنسان

bishopserapion@lacopts.com

سقـوط الإنسـان الأول آدم هـو سقـوط البشرية كلها. معصية آدم أدخلت الخطية إلى العالم ومع الخطية الموت، لأنه عندما أخطأ آدم انفصل عن الله ومات موتًا أبديًا، وصار تحت حكم الموت والفساد، وصار الجنس البشري كله في حالة الانفصال عن الله وتحت حكم الموت والفساد. فالخطية ليست فعلًا فقط ولكن فعلًا وحالة. فكما يقول القديس يوحنا «كُلُّ مَنْ يَفعَلُ الخَطِيَّةَ يَفعَلُ التَّعَدِّيَ أيضًا. والخَطِيَّةُ هي التَّعَدّي» (١يو٣:٤). والخطية تؤدي إلى الموت، ليس الموت الجسدي فقط بل الموت الروحي أي الانفصال عن الله «لأنَّ أُجرَةَ الخَطِيَّةِ هي موتٌ» (رو٦:٢٣). وخطية الانسان الأول آدم لم تكن مجرد خطية عادية، بل خطية أدخلت الخطية إلى العالم، وأدّت إلى فساد الطبيعة البشرية، وجعلت جميع نسل آدم خطاة أمام الله. وقد شرح لنا التقليد الرسولي من خلال الكتاب المقدس وأقوال الآباء والليتورجيات تأثير خطية الانسان الأول على البشرية كلها.

١- القديس بولس الرسول يشرح باستفاضة في رسالة رومية حالة الشر التي صار إليها الجنس البشري (راجع رو١-٣)، ولخّص حالة البشرية: «الجميعُ زاغوا وفَسَدوا مَعًا. ليس مَنْ يَعمَلُ صَلاحًا ليس ولا واحِدٌ» (رو٣:١٠-١٢)، «إذ الجميعُ أخطأوا وأعوَزَهُمْ مَجدُ الله» (رو٣:٢٣). ويشرح القديس بولس سبب ما وصلت إليه البشرية من شر وبُعد عن الله بقوله: «مِنْ أجلِ ذلكَ كأنَّما بإنسانٍ واحِدٍ دَخَلَتِ الخَطِيَّةُ إلَى العالَمِ، وبالخَطِيَّةِ الموتُ، وهكذا اجتازَ الموتُ إلَى جميعِ النَّاسِ، إذ أخطأَ الجميعُ» (رو٥:١٢) «لأنَّهُ كما بمَعصيَةِ الإنسانِ الواحِدِ جُعِلَ الكَثيرونَ خُطاةً، هكذا أيضًا بإطاعَةِ الواحِدِ سيُجعَلُ الكَثيرونَ أبرارًا» (رو٥:١٩)، ثم يوضّح فساد الطبيعة البشرية، وكيف أثّرت الخطية على إرادة الإنسان وصار عبدًا لا يستطيع أن يتحرّر من سلطان الخطية حتى لو أراد «لأنّي لَستُ أفعَلُ الصّالِحَ الّذي أُريدُهُ، بل الشَّرَّ الّذي لَستُ أُريدُهُ فإيّاهُ أفعَلُ. فإنْ كُنتُ ما لَستُ أُريدُهُ إيّاهُ أفعَلُ، فلَستُ بَعدُ أفعَلُهُ أنا، بل الخَطِيَّةُ السّاكِنَةُ فيَّ...» (رو٧:١٩-٢٤). وداود النبـي يقـول «لأنّـي هانـذا بالأثم حُبِل بي، وبالخطايا حبلت بي أمي» (مز٥٠ (٥١):٥).

٢- في القداس الباسيلي: «قدوس قدوس قدوس بالحقيقة أيها الرب إلهنا، الذي جبلنا وخلقنا ووضعنا في فردوس النعيم، وعندما خالفنا وصيتك بغواية الحية، سقطنا من الحياة الأبدية ونُفينا من فردوس النعيم»، فليس آدم وحواء فقط اللذان سقطا، بل الجنس البشري كلة سقط من الحياة الأبدية ونُفي من فردوس النعيم.

وفي أوشية الراقدين: «فإنه ليس أحد طاهرًا من دنس ولو كانت حياته يومًا واحدًا على الأرض». لذا الرضيع ابن اليوم الواحد يحتاج للمعمودية لأنه ليس طاهرًا أمام الله بل خاطئ يحتاج إلى دم المسيح ليطهره من الخطية ويهبه الطبيعة الجديدة.

٣- القديس كيرلس السكندري يوضح في شرحه لإنجيل يوحنا أثر خطية آدم على الجنس البشري: «الإنسان مخلوق عاقل ومُركَّب من النفس ومن جسد ترابي قابل للفناء، وعندما خلق الله الإنسان أتى به من العدم إلى الوجود، دون أن يكون في طبيعة الإنسان عدم فساد وعدم موت، ولكن الإنسان خُتِم بروح الحياة أي الاشتراك في الحياة الإلهية، فنال الإنسان الصلاح الذي يفوق الطبيعة الإنسانية، لذلك يُقال إن الله نفخ في أنفه نسمة حياة فصار الإنسان نفسًا حيّة (تك٢:٧). وعندما عوقب الإنسان على معصيته قيل له بالحق «لأنك تراب وإلى التراب تعود» (تك٣:١٩)، فتعرّى من النعمة أي نسمة الحياة أي روح ذاك الذي يقول «أنا هو الحياة»، ففارق الروح القدس الجسد الترابي، وسقط الإنسان فريسة للموت». والقديس أثناسيوس في كتابه تجسد الكلمة يقول: «فالله لم يكتفِ بأن يخلقنا من العدم، ولكنه وهبنا أيضًا بنعمة الكلمة إمكانية أن نعيش حسب الله، ولكن البشر حوّلوا وجوههم عن الأمور الأبدية، وبمشورة الشيطان تحوّلوا إلى أعماق الفساد الطبيعي، وصاروا هم أنفسهم السبب فيما حدث لهم من فساد الموت، لأنهم كانوا بالطبيعة فاسدين لكنهم بنعمة اشتراكهم في الكلمة كان يمكنهم أن يفلتوا من الفساد الطبيعي لو أنهم بقوا صالحين» (فصل٥:١).

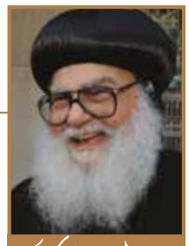

لاحِظ نفسَك وَالتعليم (٤)

mossa@intouch.com

مرجعيــة التعليــم القبطي الأرثوذكسي:

لا تأتـــي عقائـد كنيستنا من فراغ، ولكنها مرتكـزة علـى **ركائـز أساسية عبر الدهور، ذلك لأن:**

١ – جذورها في الكتاب المقدس: ولا توجد عقيدة واحدة ليست لها أصول في العهدين، وكمثال «**المعمودية**»:

– «وَجَمِيعَهُمُ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ» (**١كو ١٠:٢**)، عبور الشعب في البحر الأحمر بعد انشقاقه، فالماء تحتهم يبلّل الأرض، وعن يمينهم ويسارهم كسور حصين، ومن فوقهم السحابة التي كانت تظلّلهم..

– فـي العهـد الجديـد «اذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ» (مت٢٨:١٩).

٢ – وأيضًا فـي التقليـد الكنســي الذي تسلمناه من الآباء:

– عقيدة «**والـدة الإلــه**»، جـاءت فـي مواجهة نسطـور الذي نادى بفصـل لاهـوت السيد المسيـح عـن ناسوتـه، أو عـن غيـره ممن نادوا بالأوطاخية (جسد المسيح خيالي)، أو السابلية (الأقانيم الثلاثة أقنوم واحد)..

– وكـذلك في اعتقادنـا بأننـا أبنـاء الله «**بالتبنـي**»، بينما السيـد المسيـح هو ابن الله «**بالحقيقة وبالطبيعة**»..

٣– وفي شروحـات وأقـوال الآباء قبل وبعد الانقسام:

– قال القديس أغسطينـوس: «**أنا اقبـل الكتاب المقدس، تسلّمه لي الكنيسة، ويشرحه الآباء، ونراه معاشًا في القديسين**».

٤– وفي قانون الإيمان: حيث قنّن الآباء (قبل الانقسام) **مفردات جوهرية في الإيمان المسيحي** مثل:

– نؤمن بإله واحد.

– وثلاثة أقانيم في الجوهر الإلهي الواحد.

– وكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية.

– وننتظر قيامة الأموات.

– وحياة الدهر الآتي.

٥– وفي شروحات الآبـاء المعاصريـن: كقداسة **البابا شنوده الثالـث**، الذي مكث يعلم منذ الخمسينـات (في مجلة مـدارس الأحـد – باسم نظير جيد) ثم أسقفًا للتعليـم (١٠ سنوات) ثم بابا الكنيسـة (٤٠ سنة).. أكثـر من نصـف قرن تتلمذت فيه كل الأجيـال: الجـدود والآبـاء والأحفاد، على كلماته وعظاته.. وها هو **قداسة البابا الأنبا تواضــروس الثانــي** يكمل نفس المسيرة، في عظـات وكتابـات، وأبحاث هامة، تدعم عقيدتنا القبطية الأرثوذكسية.

وقـد صــدرت آلاف الكتــب والبحــوث، وأُعِدت رسائل الماجستيــر والدكتــوراه في كل ذلك، في العصــر الحالـي، من خلال معهدي:

١– الدراسات القبطية، ٢– الرعاية والتربية.

إن عقيدتنا القبطية الأرثوذكسية غاية في الدقة الكتابية والآبائية.. ولا تخضع لأهواء الزمان ولا المكان ولا الإنسان!

ويشتمل التعليم على:

أ– **مبادئ الإيمــان المسيحـي السليـم..** الإلـه الواحـد – الثالـوث القـدوس – الكنيسـة المقدسة – القيامة – حياة الدهر الآتي..

ب– **والعقيـدة الأرثوذكسيــة المستقيمــة:** كما سلمها لنا آباؤنا، والدراسة المستمرة لسيرهم.

ج– **والسلوك اليومي** الذي يشهد للمسيح، ويقتدي بالقديسين.

بَيتَ مَلجأً لِتَخليصي

hgby@suscopts.org

أمـر الرب موسى النبـي أن يوصـي بنـي إسرائيـل أن يعطـوا اللاويين مـن نصيبهـم ثمانية وأربعيـن مدينـة للسكن مع مسارحها على أن تكون ست منهـا مدنًا للملجأ. ومدن الملجأ تلك أُعطيت لبني إسرائيل لكي يهرب إليها كل من قتل نفسًا سهوًا «فتكونُ لكُمُ المُدُنُ مَلجأً مِنَ الوَليّ، لكَيلا يَموتَ القاتِلُ حتَّى يَقِفَ أمامَ الجَماعَةِ لِلقَضاءِ» (عد٣٥:١٢). ومدن الملجأ تلك كان لها عدّة مواصفات وهي: عددها ست: ثلاث منها في غرب الأردن وثلاث في شرقه، هي من ضمن المدن التي يسكنها اللاويون، تبقى أبوابها مفتوحة ليلًا ونهارًا لا تُغلَق، ينبغي أن يكون الطريق إلى كل مدينة منها مُمهَّدًا وواسعًا وعليه علامات واضحة تشير إلى المدينة، المدن موزعة جغرافيًا بطريقة تجعلها متاحة وقريبة لأي أحد، تكون تلك المدن ملجأً لبني إسرائيل وللغريب وللمستوطن، يلتزم شيوخ المدينة من جهة الهارب إليهم أن «فيَضُمّونَهُ إليهِمْ إلَى المدينةِ ويُعطونَهُ مَكانًا فيَسكُنُ معهُمْ» (يش٢٠:٤)، يبقى القاتل سهوًا في أمان داخل أسوار المدينة ولكن متى خرج منها يستطيع ولي الدم قتله، يحصل القاتل على حريته ويصير قادرًا على العودة إلى مدينته الأصلية عندما يموت رئيس الكهنة الأعظم الذي هو أيضًا رئيس على مدن الملجأ الست طالما هي من ضمن المدن الثماني والأربعين التي يقطنها رئيس الكهنة والكهنة واللاويون.

لقد كان يحلو لداود النبي في مواضع عديدة من مزاميره أن يدعو الله «الملجأ» ومن بينها صلاته: «كُنْ لي صَخرَةَ حِصنٍ، بَيتَ مَلجإٍ لِتَخليصي» (مز ٣١:٢). أما بولس الرسول فقد كشف لنا سر رمزية مدن الملجأ للسيد المسيح في قوله: «نَحنُ الّذينَ التَجأنا لنُمسِكَ بالرَّجاءِ المَوْضوعِ أمامَنا، الّذي هو لنا كمِرساةٍ للنَّفسِ مؤتَمَنَةٍ وثابِتَةٍ، تدخُلُ إلَى ما داخِلَ الحِجابِ» (عب٦:١٨-١٩). فالمدن عددها ستة، والمسيح تمم خلاصنا في اليوم السادس وفي الساعة السادسة. أبواب المدن لا تُغلَق ليلًا ونهارًا أمام بني إسرائيل والغرباء سواسية، هكذا أحضان المسيح مفتوحة ليلًا ونهارًا على الصليب مُقدّمة الخلاص للجميع، حيث أن كل من يُقبِل إليه لا يخرجه خارجًا. الطرق إلى مدن الملجأ ممهدة وواسعة وعليها علامات إرشادية واضحة، هكذا وسائط الخلاص متاحة للجميع، والإنجيل يُكرَز به في العالم أجمع. خارج أسوار المدينة لا يوجد خلاص بل وقوع تحت قصاص الموت، هكذا خارج دم المسيح لا يوجد خلاص بل دينونة أبدية. أما معني أسماء تلك المدن فهي من أروع الرموز التي تصف عمل المسيح الخلاصـي. فالمدينـة الأولى **قـادش** تعني قدوس، والثانية **شكيم** تعني حمل الأثقال، والثالثة **حبرون** تعني الشركة، والرابعة **باصر** تعني الحصن المنيع، والخامسة **راموت** تعني الارتفاع، أما السادسة **جولان** فتعني الفرح. هكذا في الصليب تحققت قداستنا وتبريرنا، وحمل المسيح أثقال خطايانا، فأدخلنا في شركة مع الثالوث القدوس، وصرنا في حصن منيع من هجمات عدو الخير، وارتفعنا إلى السماويات متمتعين بفرح الخلاص.

وإن كان المسيح هو مدينة الملجأ لنا، إلّا أنه في نفس الوقت رئيس الكهنة الذي مات عنا، إلّا أنه مات مرة واحدة وسيبقى حيًا إلى الأبد. يعني ذلك بقاءنا فيه واتحادنا به إلى الأبد، إذ لا حرية لنا خارج المسيح الذي صار لنا «بيت ملجأ» لخلاصنا.

الجهادُ الإيجابيُّ

«أسعَى لَعَلِّي أُدرِكُ...» (فيلبي٣:١٢)

macarius_bishop@yahoo.com

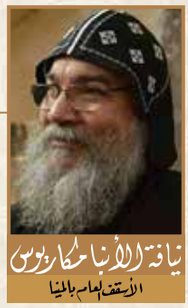

نصرف الكثير من الوقت في مقاومة الخطية أو الهروب منها، ولكننا لا نبادر. حتى في حربنا مع الشيطان هو الذي يأخذ أحيانًا زمام المبادرة، يطارد ويهاجم دائمًا، بينما نهرب نحن ونفرّ قدامه، مع أن القديسين يطاردونه ويرعبونه فيهرب منهم ويخشاهم، لدرجة أن الشيطان قال لأحدهم: «أني لا أجروء على المرور على قلايتك، ولا حتى قلاية جارك»! والشيطان مثل الوحش إذا طاردته هرب قدامك، أمّا إن هربت أمامه فهو يطاردك. قرأت أن الوحوش لا تبادر بالهجوم ما لم تهبها الفريسة الخائفة فرصة الانقضاض عليها.

وتمضي الحياة مع أشخاص آخرين في صراع مع الجسد والأفكار والأعداء، فلا يتبقى وقت للنمو الطبيعي، بينما آخرون يحبون الفضيلة والالتصاق بالله، يبادرون إلى القراءة وإلى الصلاة، وبالتالي فالأمور التي كان من المُحتمَل أن يواجهوا حربًا بسببها، حققوا فيها بالفعل نجاحات، وبالتالي أضاعوا على الشيطان فرصة مساومتهم عليها. ذكّرني ذلك بشخص يحب المادة العلمية ومن ثَمّ يقرأ فيها كثيرًا بنهم وفرح، وبالتالي فإنه لا يخشى الامتحان ولا المراقب ولا المصحِّح.

وفي التربية الكنسية، قد يستنزف الخادم وقته في التعليق على العادات الرديئة التي اكتسبها الطفل، ويصرف الجهد في التوبيخ والتقويم، وبالتالي يصبح الوقت المتبقي لتنفيذ لتسليم الأمور اللاهوتية والكتابية والكنسية قليلًا جدًا. من المؤكَّد أن هناك طريقة إيجابية تجعل من البناء أساسًا يستوعب ويعالج الضعفات.

ذكرني ذلك بالتاجر المتعثر، والذي يقضي عمره كله في دائرة الديون المتزايدة التي يدور فيها، فيحيا في قلق ولا يستمتع بعمله، في حين كان بإمكانه من البداية أن يعمل بشكل أفضل. أو ذلك الشخص الذي يقضي وقته في الاعتذار أو معالجة نتائج أخطائه، وبدلًا من السعي في اقتناء فضيلة ضبط النفس وكسب الناس، هو متوقف عند الاعتذار.

وذلك البحار الذي يصرف وقته في سد ثقوب السفينة لعلها لا تغرق، وفي النهاية فهي لا تتقدم في المسير إلى وجهتها. أو الذي يملك بناية متهالكة بمرافق سيئة، فيقضي وقته ويستنفذ أمواله في صيانتها؛ هناك من يسير خطوة ليرجع مثلها، وربما ليرجع خطوات!

هناك أشخاص يحق فيهم القول: من له يُعطى فيزداد وأما الذي ليس له فالذي عنده يُؤخذ منه (متى٢٥:٢٩؛ لوقا١٩:٢٦)؛ التاجر الواعي هو الذي يمضي من نجاح إلى نجاح، والطالب الناجح هو الذي يحب العلم، والمسيحي هو من يشبع بالمسيح فيدوس العسل.

اجعل الاتجاه الطبيعي أنك تسير مع المسيح في طريقه لتصل به إلى الغاية فهو غايتنا، هو الطريق وهو الوسيلة، ومن ثَمّ فكّر في أن الحروب والإخفاقات هي الاستثناء المُحتمَل، فالذي يرقب الريح لا يزرع والذي يرصد السحب لا يحصد (جامعة١١:٤)، والذي يوقف كل إمكانياته وفكره وطاقته استعدادًا لمواجهة الحروب فإنه يتهالك قبل المواجهة.

انشغل بالله، لا أن تصارع ضد ما يبعدك عنه، مثل شهوة الطعام والجنس والمال، والتي تمثّل جوعًا داخليًا. الجهاد الإيجابي هو أن تحب الفضيلة وتتقدم في المسير، وتحتفظ برصيد كافٍ لمواجهة الإخفاقات، وأن يتساوى عندك الطعام والصوم، والمال والفقر الاختياري، والشهرة وإنكار النفس، أن ينشغل الإنسان بقضية مصيرية هامة، فلا يهتم من ثَمّ بقضايا تافهة، وأمور فرعية.

منهج القديس القمص ميخائيل البحيري الروحي

f.beniamen@gmail.com

اعترف المجمع المقدس سنة ١٩٦٣م. بقداسة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم، والأنبا صرابامون أبو طرحة أسقف المنوفية، والقمص ميخائيل البحيري (الكرازة في ٢٠ يونيو ١٩٨٠م): وبمناسبة عيد نياحة القديس الموافق ١٦ أمشير (٢٣ فبراير)، نتذكر بعضًا من منهج القديس الروحيّ:

+ كان معلمًا فاضلاً ورجل معجزات، فنال على يديه كثيرون نعمة الشفاء التي عجز عنها الطب. فكان الكثيرون يقصدونه من جميع البلاد لينالوا منه البركة. القديسون هم بركة للعالم، وبسببهم يرحم الله العالم.

+ تميز بحبه للهدوء والخلوة بعيدًا عن الضوضاء، وكان لا ينام في الليل إلا اليسير ويقضي الليل مسبحًا مرنمًا ساهرًا. السهر من صميم حياة الراهب، عملاً بوصية السيد المسيح «اِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلاَّ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ» (مر١٤:٣٨).

+ منحه الله سلطانًا على الوحوش، فكان يعيش معه ثعبان في قلايته، فكلما دخل أحد الرهبان إلى قلايته، يسمع القديس يقول [اذهب يا مبارك]. ولم يعرف أحد سرّ هذه العبارة حتى أصر أحد أولاده الروحيين أن يعرف السّر، إذ قال له: «بحق أبوتك تقول لي من هو هذا المبارك، هل يوجد من يخدمك أو يجلس معك أحد السواح؟». فبكي القديس وقال: «ويحي أنا الشقي لأجل ذلك أريك إياه». عندئذ نادي قائلا: «تعال يا مبارك؛ عليك ألا تخف يا ابني». وإذ بثعبان ضخم يبلغ طوله ما يقرب من مترين، خرج من وراء «النملية» (دولاب الطعام). وقال له القديس: «هذا هو صديقي، يشاركني طعامي، واستلذ النوم فوق طيات جسمه إذ أضع رأسي عليه». وبعد ذلك قال: «اذهب يا مبارك». واختفي الثعبان من حيث أتى...

+ وقد مرَّ بتجارب عديدة من عدو الخير، فكان يتلقى هذه التجارب بقوة وثبات ولا يكل من ضرباته، بل كلما تظهر له الشياطين يبادلها برسم الصليب والتواضع التام، وكان يصارعهم حتى فقد بصره، وكان يحاربهم بأصوامه الكثيرة و**الصلاة**.

+ **فقدان** بصره: فقد بصره، وضعف سمعه جدًا، وخارت قوته الجسمية، كان لا يكل عن الذهاب إلى الكنيسة يوميًا. وإذ سأله أحد أبنائه (القمص عبد المسيح واصف الذي سيم أسقفًا على منفلوط باسم الأنبا لوكاس – العلاَّمة صاحب التحفة اللوكاسية)، الذي كان يستعين به للذهاب إلى الكنيسة: [يا أبتاه اجلس في قلايتك ويكفي صلواتك بها، فأنت لا تقدر أن تسمع ولا أن ترى، فما الداعي لذهابك إلى الكنيسة؟] أجابه القديس: [يا ابني، عندما أذهب إلى الكنيسة أشتم رائحة البخور، هذا يعزيني كثيرًا، فأرى ما لم تره عين وأسمع ما لم تسمعه أذن]. فلقد كان للقديس أعين داخلية مستنيرة، فيُذكر عنه أنه عندما كان يصلي القداس الإلهيّ، كشريك بعد فقدان بصره، وفي صلوات الأواشي بعد التقديس، وضع يدية الاثنين على الجسد (فوق الصينية)، فظن الآباء أنه لا يرى ماذا يفعل، فنبهوه أن يديه فوق الجسد، فأجابهم أن عينيه غير قادرة على تحمل النور الشديد المنبعث من الجسد. فحواسه الداخلية كانت قوية، كقوة روحه.

+ **محبته للفقراء ونسكه:** لم يكن في قلايته شيء يُذكر، أو شيء له قيمة مادية، فقد تدرب علي يدي معلمه الأنبا أبرآم أن يقدم كل ما في يديه للمحتاجين. لذلك دعوه في الدير (رجل الرحمة وأب المحتاجين). منذ دخل الدير لم يأكل لحمًا قط؛ وكان يصوم إلى المساء، ولا يعطي جسده راحة في نوم أو أكل أو شرب. لم يعرف الراحة إذ كان محبًا للعمل. ربط عمله ونسكه بحياة الصلاة، فكان يصلي كل يوم جمع المزامير.

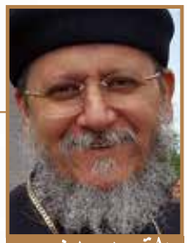

القمص يوحنا نصيف
كنيسة السيدة العذراء/شيكاغو

حروب عدوّ الخير

fryohanna@hotmail.com

+ **كلّها تحمل خداعًا..** وهي دائمًا معجونة بالغشّ والحيلة والمكر والدهاء، وتحتاج مِنّا أن نكون باستمرار متيقّظين ومنتبهين، ومتّكلين بالكامل على نعمة الله الجبّارة، وكلماته الحيّة التي تكشف لنا خداع العدو وتفضح حيله..

+ في التجربة على الجبل نلاحظ أنّ إبليس يحاول في التجربة **الأولى** أن يدفع السيّد المسيح لأن يجد حلاً غريبًا لمشكلة الجوع خارج القوانين الطبيعيّة للبشريّة التي جاءت في الوصيّة: «**بعرق وجهك تأكُل خبزًا**» **(تك٣:١٩)**.. وفي التجربة **الثانية** يحاول تحريف معنى آية تؤكّد أن الله يرسل ملائكته ليحفظوا الأبرار في مسيرتهم، فيعرض على السيّد القفز من على جناح الهيكل.. وفي **الثالثة** يَدّعي أنّه يستطيع أن يعطي للمسيح كلّ ممالك العالم في مُقابل يبدو بسيطًا.. مع أنّه في الحقيقة لا يملك شيئًا، إنّما هو مجرّد مغتصب ما ليس له، ولا يوجد معه ما يُثبت ملكيّة أي شيء في العالم لكي يستطيع أن يعطيه.. هو دائمًا كاذب ومُخادع وغشّاش..!

+ نلاحظ أيضًا أنّ **إبليس خطير في استغلال الفُرَص**.. فهو ينتظر حتّى تحين فُرصة مناسبة، يشنّ فيها حربه الشريرة.. فقد تقدّم لتجربة المسيح عندما رآه قد جاع بالجسد جدًّا في نهاية الأربعين يومًا بدون طعام أو شراب.. وهكذا يعمل معنا، إذ ينتظر مِنّا لحظة غفلة أو ضعف أو تراخي أو انشغال، أو تخلّي مؤقّت عن أسلحتنا القويّة من صلاة وتسبيح وتغذية بكلمة الله.. فتكون هذه هي اللحظة التي يستغلّها لمهاجمتنا..!

+ أيضًا ما يلفت انتباهنا في حروب العدو أنّها **متنوّعة وتأتي من كلّ الاتجاهات**.. فتجارب الشيطان الثلاث للربّ يسوع تشمل كافّة أنواع التجارب التي يتعرّض لها البشر، وهي نفسها التي ذكرها القديس يوحنا الحبيب في رسالته الأولى.. «**كلّ ما في العالم: شهوة الجسد، وشهوة العيون، وتعظُّم المَعيشة... العالم يمضي وشهوته..**» **(١يو٢:١٦-١٧)** فشهوة الجسد تُجَسِّدها تجربة تحويل الحجارة إلى خُبز. وشهوة العيون تصوّرها تجربة الطيران من على جناح الهيكل، بمعنى أن **تنظرنا العيون وتمجّدنا**.. وشهوة تعظُّم المعيشة توضّحها تجربة ممالك العالم وأمجاده المعروضة علينا دائمًا في مُقابل الخضوع والسجود لإبليس.. وفي الثلاث حالات كشف لنا السيّد المسيح طريق الانتصار بالكلمة الإلهيّة..!

+ نشكر الله أنّه **واجه كل أنواع التجارب المُمكِنة وانتصر، لكي يعيننا في كل ما يواجهنا من تجارب**، فنستطيع أن ننتصر بقوّته.. كما قال معلمنا القديس بولس: «**في ما هو قد تألّم مُجرَّبًا، يقدر أن يعين المُجَرَّبين**» **(عب٢:١٨)**.

+ إذا كانت هذه التجارب الثلاث تمثّل كلّ أنواع الإغراءات التي يقدّمها لنا إبليس، فلنتذكّر أنّنا في **أثناء معموديّتنا قد قمنا بجحد الشيطان ثلاث مرّات**، أي قُمنا برفضه، وطردناه من حياتنا، مع كافّة معروضاته النجسة.. وبالتالي فلا يليق بنا أبدًا بعد ذلك أن نقبل في حياتنا شيئًا من شروره، مهما حاول تجميلها أمام أعيننا..!

تهانينا

«أمّا الشيوخ المدبّرون حسنًا فليُحسبوا أهلًا لكرامة مضاعفة، ولاسيما الذين يتعبون في الكلمة والتعليم» (١تي٥:١٧)

تهنئ كنيسة السيدة العذراء مريم بأبو المطامير بحيرة، كهنة وشمامسة ولجنة وشعب وخدام وخادمات الكنيسة، يهنئون أباهم المحبوب

القمص إشعياء محروس بولس

بعيد سامته الثلاثين

الرب يديم لنا كهنوته وأبوته لنا وإلى منتهى الأعوام

القمص صرابامون فتحي
القمص جوارجيوس وليم
القس جبرائيل جبرائيل

ماريان اندراوس
كنيسة السيدة العذراء - أستراليا

نعم يُنصفهم سريعًا

marianneed@hotmail.com

كل عام، وعام بعد عام، كانت «حَنَّة»، امرأة طيبة وادعة، ولكنها مُرّة النفس جدًا، تأتي وتقف في باب خيمة الاجتماع، تطرح قلبها أمام الله، تلحّ وتلحّ في سؤالها الذي لا يُجاب!

وفي المرة الأخيرة لمحها «عالي» رئيس الكهنة، وتعجب بل وغضب من هذا التأثُّر الصامت وتلك المرأة المهمهة، إذ قد ظنها سكرى دخلت تهين الله. وعندما عنّفها بشدة، فاض قلبها وعيناها وأجابته بكل ما عانته من ألم:

«لا يا سيدي.. أنا لم أشرب خمرًا، بل أنا امرأة حزينة النفس، جئت أسكب نفسي أمام الله، كنت أصلّي في قلبي إذ لم تبق فيَّ قوة ليخرج صوتي وترتفع عيناي!»

تعاطف «عالي» الكاهن جدًا ولمس صدق ألمها وقوة لجاجتها، وكانت استجابة الله لصلاتها على فمه: «الله يعطيك سؤلك الذي سألته من لدنه».

كم سكبت من دموع، وكم سكب عليها روح الله من سلام، فغادرت تحمل وعدًا وتحمل ابنًا عظيمًا نبيًا مكرسًا.. كانت لجاجتها وإصرارها وثقتها وإيمانها دافعًا لتستمر دون يأس لتنال سؤل قلبها.. ظلت حَنَّة تقرع باب الله، تسأل بروح البنوة وتنتظر بصبر أن يفتح ويستجيب..

تمامًا كذلك الرجل الذي وقف على باب صديقه في منتصف الليل، يطلب بعض الأرغفة، وقف طويلًا يقرع ويلح. قال: «عندي ضيف جائع فماذا أطعمه؟ وماذا أقول له لو عدتُ إليه فارغ اليدين؟!». وظل يطلب إذ لا ملجأ آخر لديه! وقف طويلًا ولكنه أبدًا لن يغادر دون إجابة.. فقام الصديق وفتح.. ليس لكونه صديقه فقط، بل من أجل لجاجته قام وأعطاه..

وتمامًا كتلك الأرملة التي وقفت بباب القاضي ترجوه أن ينصفها، فليس أمامها سواه. ليس لها رفاهية الملل من الطلب، أو وقت كافٍ لتتراخى عن سؤالها، كانت في غاية الاحتياج وكانت تعلم أن لا ملجأ لها غيره!

فإن كان الصديق يقسو ويتكاسل، وإن كان القاضي يتجبّر ولا يخاف الله ولا يهاب إنسانًا، إن كان كلاهما يقوم ويفتح الباب ويجيب السائل.. فماذا عن الله الرحيم؟! أفلا ينصف الله مختاريه الصارخين إليه نهارًا وليلًا؟! بل إنه ينصفهم سريعًا!

أفلا يجيب من يقرع بابه؟! بلل! هو يعطي كل من يسأل، ويجيب كل من يطلب، ويفتح لكل من يقرع بابه!

فهو ليس صديقًا ولا قاضيًا، بل هو من نرفع قلوبنا إليه في كل صلاة، نخاطبه كما علّمنا أن نخاطبه..

هو.. أبونا الذي في السموات..

هو الذي يصنع مشيئته في حياتنا..

يكفينا بخبز كلمته وعطاياه، ويغفر ذنوبنا التي توقظنا في منتصف الليل!

الصوم والعودة للحياة الفردوسية «حياة الشركة»

fribrahemazer@hotmail.com

خلق الله الإنسان شخصًا وليس فردًا، يتجه نحو الآخر الكُلي؛ أي الله، ثم يعكس هذه العلاقة نحو الخليقة وبالأخص الإنسان. الانسان كائن مخلوق للحب، للشركة مع الله والآخر. هكذا أراد الله، وهذا ما اصطلح عليه الفلاسفة، فالإنسان «كائن اجتماعي»، «كائن علاقاتي،» كائن حركي». الإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه، فمن خلال الآخر (الله) يُدرك بدايته ونهايته، أصله وغايته، قيمته، وسعادته. ومن خلال الآخر (الخليقة) يرى الإنسان معنىً لحياته، وهدفًا لوجوده، وقيمة لأفكاره وإبداعاته. هكذا عاش الإنسان في الفردوس في شركة مع الله، منطلقًا بالحب نحو الآخر، شاعرًا أن الآخر (حواء) هي جزء لا يتجزأ من كيانه. وبرغم اختلافها في الجنس وفرادتها في الدور الإنساني. ولكنه شعر بالتكامل والوحدة والحب والعمل المشترك، ولم يكن الاختلاف أبدًا سببًا للخلاف.

دخلت الخطية فأفسدت هذه الوحدة، وشوّهت هذه الشركة، وغيرت الطبائع. اضطربت العلاقة مع الله، فانعكس هذا على الآخر، فانغلق الإنسان على ذاته، فصار الآخر صورة لهذه الذات وامتدادًا لها وأداة لقضاء حاجاتها، فأنكر عليه فرادته وحوله إلى عدو (قايين وهابيل). حتى زوجته التي كانت جزءًا من كيانه ألقى اللوم عليها (المرأة التي أعطيتني). لقد تسرّبت هذه الروح العدوانية إلى أوثق الروابط البشريّة: العلاقة الزوجيّة والعلاقة الأخويّة. وكان هذا اعلانًا عن انهيار مفهوم الشركة الحقيقية، ليؤسس الإنسان لشركة من نوع آخر. سعي نحو تكتلات بشرية، أحزاب ومؤسسات اجتماعية تهدف إلى مصالح قومية، أو بشرية، أو طائفية. هي شكل بلا معنى أو مضمون. هي شركة لا تُقيم اعتبارًا للفرد في فرادته، ولا للآخر في تنوعه، ولا للمجموع في وحدته، ولا لله كأساس وهدف وغاية. وقد ظهرت هذه الوحدة في أسوأ أشكالها عندما كُرّست ضد الله (برج بابل)، ثم ضد الإنسانية في تكوين الجيوش للحروب وقتل الآخر.

الكنيسة: ثم جاء الرب يسوع، ليعيدنا إلى شركة حقيقية مع الله، تقود وتؤسس لوحدة وشركة مع الآخر. فأسس كنيسته أي جسده، التي هي في أساسها ليست حزبًا أو تجمعًا أو هيئة أو تكتلًا بشريًا؛ هي مختلفة عن كل المنظمات الإنسانية والهيئات البشرية. فشركة الكنيسة أساسها محبة الله الآب، وقوامها نعمة الابن الوحيد، أمّا سر ترابطها هو عطية الروح القدس. أعضاء متمايزون ومختلفون (الجنس، اللون، اللغة، الوظيفة، الطبقة..)، ولكنهم متحدون في شركة ووحدة واحدة. لذلك في يوم الخمسين جاء الروح القدس على هيئة ألسنة، ليعلن انتهاء بلبلة الإلسنة، من خلال رسالة الخلاص لكل العالم.

الصوم: تحيا الكنيسة بهذا المفهوم (الجسد الواحد)، ليس فقط كفكر، ولكن في عبادتها، في صلواتها وأصوامها. فالصوم هو إحدى الممارسات الكنيسة التي تعبّر عن معنى الشركة الحقيقية. فلأننا جسد واحد، نصوم كلنا في وقت واحد، في أوقات ثابته ومواعيد محدّدة (هنا خطورة عدم الصوم، الخروج عن شركة الجسد الواحد). ولأننا كنيسة واحدة، فلابد أن نشارك بعضنا البعض، ولذلك فعندما نجوع نعبّر عن مشاركتنا للمحرومين والجوعى. الصوم ليس إحساسًا بالجوع، بل هو إحساس بالجوعى والمحرومين، والذين لا قوت لهم ولا معيشة. لذلك إن كنا نجوع عن الطعام، ولا نجوع عن الشعور بالمحتاجين فإننا نعذب أجسادنا. الصوم هو كسر الخبز للجائع، هو إيواء المساكين (وهنا خطورة الاستغراق في الأكل واصنافه المتنوعة).

الصوم هو التعبير العملي عن وحدة الكنيسة وإحساسها بالآخر ومشاركتها ظروفه وحياته.

اجتماعيات

«حينئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم» (متى١٣:٤٣)

شكر وذكرى الأربعين

للأم الغالية المرحومة

نبيلة أبادير يوسف

زوجة

القمص سمعان الشحات عبد المسيح

كاهن كنيسة

السيدة العذراء والأنبا رويس

بكفر فرج جرجس مركز منيا القمح

يتقدم القمص سمعان الشحات وأسرته

بوافر الشكر لصاحب النيافة

الحبر الجليل

الأنبا تيموثاوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح

وجميع الآباء الكهنة الأجلاء

وجميع الإخوة والأهل والأصدقاء

والشعب المبارك، لمشاركتهم

وتعزيتهم سواء بالحضور أو البرق

كما تدعو الأسره الأهل والأحباء

لحضور القداس الإلهي

على روحها الطاهرة

وذلك الساعة الثامنة صباح يوم

السبت ٢٠١٧/٣/١١م

بكنيسة السيدة العذراء

والأنبا رويس بكفر فرج جرجس

مركز منيا القمح

برعاية أبينا الأسقف المكرم

الأنبا تيموثاوس

القس نحميا سعد والأسرة

والخدام والخادمات واللجنة المالية

والتربية الكنسية وخورس الشمامسة

وكافة الاجتماعات والأنشطة وجميع

أفراد الشعب بكنيسة السيدة العذراء

والأنبا رويس بكفر فرج جرجس–

منيا القمح الشرقية

ينعون للسماء الأم الفاضلة

تاسوني نبيلة أبادير يوسف

زوجة أبينا المحبوب القمص

سمعان الشحات عبد المسيح

ويتقدمون للأسرة الكريمة بخالص

العزاء بصلوات صاحب النيافة

الحبر الجليل

الأنبا تيموثاوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح

تركتِ الأرض بآلامها وربحتِ السماء

بأمجادها، فهنيئًا لكِ بالملكوت

د/ رفلة ظريف

والأحفاد كيرلس وكريستين عزت

بافلي ويؤنا ميشيل وبيشوي

ويوسف هاني: وحشتينا يا تيته

من أقوال الآباء في الصوم

+ اعتبر الصوم حصنًا، والصلاة سلاحًا، والدموع غسيلًا، وداوم أبدًا على تلاوة المزامير، لأن ذكرها يطرد الشياطين.

+ قال انبا انطونيوس: «اختر التعب فهو يخلصك من جميع الفواحش مع الصوم والصلاة والسهر، لأن تعب الجسد يجلب الطهارة للقلب. وطهارة القلب تجعل النفس تثمرً.

+ قال القديس لنجينوس: «الصوم يجعل الجسم يتضع".

+ قال مار اسحق: «الذي يصوم عن الغذاء، ولا يصوم قلبه عن الحنق والحقد، ولسانه ينطق بالأباطيل فصومه باطل، لأن صوم اللسان أخير من صوم الفم، وصوم القلب أخير من الاثنين".

دير الملاك نقاده يغلق أبوابه طوال فترة الصوم الكبير

أصدر نيافة **الأنبا بيمن** أسقف نقاده وقوص ورئيس دير الملاك ببرية الأساس بنقادة قرارًا بعدم استقبال زوار للدير طوال فترة الصوم الكبير، وذلك لكي ينال رهبان الدير فرصة خلال فترة الصوم للخلوة الروحية الكاملة لتأدية واجبهم الروحي.

برعاية وصلوات صاحب القداسة والغبطة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

مؤتمر مئوية مدارس الأحد

«مُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ» (كولوسي١: ٢٨) (٨ إلى ١٠ أكتوبر ٢٠١٨م – القاهرة)

النشرة الثانية:

في إطار احتفالات الكنيسة القبطية بمرور مائة عام على تأسيس مدارس الأحد (مدارس التربية الكنسية) قرر **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، تشكيل لجنة لتنظيم هذه الاحتفالات برئاسة نيافة **الأنبا دانيال** أسقف المعادي وتوابعها، وقد تقرر عقد مؤتمر كبير في ختام هذه الاحتفالات.. واستكمالًا للنشرة الأولى للمؤتمر والتي نُشِرت بمجلة الكرازة بتاريخ ١ يوليو ٢٠١٦م (العدد ٢٥ و٢٦ السنة ٤٤) صـ١١ والتي شملت محاور المؤتمر.. نتشرف بتقديم النشرة الثانية للمؤتمر..

شعار الاحتفالية والمؤتمر: «مُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ» (كولوسي١: ٢٨)

مواعيد المؤتمر:

الافتتاح بالقاعة المرقسية بدير الأنبا رويس بالعباسية

جلسات عرض الأبحاث بقاعات معهد الدراسات القبطية ومعهد الرعاية والتربية.

مواعيد تسليم الملخصات والأبحاث:

– يتم استلام ملخصات الأبحاث: حتى نهاية شهر يونيو ٢٠١٧م.

– الإعلان عن الأبحاث المقبولة: أول أغسطس ٢٠١٧م.

– أخر موعد لتلقي الأبحاث كاملة: ١٥ ديسمبر ٢٠١٨م.

– الإعلان عن برنامج المؤتمر: أول أغسطس ٢٠١٨م.

المزايا التي ستقدم المؤتمر:

– حقيبة المؤتمر وتشمل مطبوعات المؤتمر وبلوك نوت وقلم وهدايا تذكارية

– وجبات الغذاء واستراحات القهوة بين الجلسات

– منح شهادات شكر وتقدير

– طباعة بحوث المؤتمر بعد التحكيم وبعد إجراء التعديلات المطلوبة إن وجدت

– يمكن توفير أماكن إقامة لمن يرغب من المشاركين على نفقته الخاصة.

مواصفات الورقة البحثية:

– أن يكون البحث في حدود ١٠ صفحات من مقاس A4

– ألا يكون قد نشر البحث في مؤتمر أو جهة نشر أخرى

– يمكن كتابة البحث بإحدى اللغات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية

– يُكتب اسم الباحث ووظيفته والجهة العلمية أو الكنسية التابع لها على ثلاثة أسطر أسفل العنوان الرئيسي للبحث.

– ملخص البحث يتراوح ما بين (٢٥٠ – ٥٠٠ كلمة) ويتم تسليمه في صيغة Word و PDF على البريد الإلكتروني قبل نهاية شهر يونيو ٢٠١٧م.

– العناوين الرئيسية تكتب ببنط مقاس ١٤ و**بالبنط الثقيل Bold وتحتها خط**

– العناوين الفرعية ببنط مقاس ١٢ **وبالبنط الثقيل Bold**

– متن البحث يكتب ببنط مقاس ١٢

– يُراعى أن تترك مسافة واحدة بين السطور

– أن تكون كل الهوامش العلوية والسفلية واليمنى واليسرى (٣,٥سم)

– يُراعى أن توضع الأشكال والجداول والصور داخل متن الورقة البحثية أو أن توضع كملحق في نهاية البحث.

– الهوامش في نهاية البحث، بنط ١٠ ومتوالية الأرقام.

– يُرسل البحث كاملًا نسخة بصيغة Word ونسخة بصيغة PDF بالبريد الإلكتروني (E-mail) أو التسليم باليد على اسطوانة مدمجة (C.D) قبل أول فبراير ٢٠١٨م.

– يُراعى الالتزام بالقواعد العلمية عند كتابة قائمة المراجع في نهاية الورقة البحثية، هذا بالإضافة إلى كتابة المراجع في هوامش البحث أو متن البحث. وفيما يلي أمثلة لنظام كتابة المراجع والمقالات العلمية: أولًا في قائمة المراجع، وثانيًا في متن البحث: – بالنسبة للأبحاث المقدمة **باللغة العربية** تكون كتابة المراجع كالتالي:

+ أولًا: كتابة قائمة المراجع: – (١) بيانات مرجع أو كتاب باللغة العربية:

اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول للمؤلف (سنة النشر بين قوسين). **عنوان الكتاب بالبنط الثقيل Bold**، اسم المدينة: اسم دار النشر، (أرقام الصفحات بين قوسين). **مثال** لكتاب باللغة العربية: الأنبا صموئيل وبديع حبيب (٢٠٠٢) **دليل الكنائس والأديرة في مصر**. القاهرة: مطبعة النعام، (١٢٥).

– (٢) بيانات مقالة منشورة في مجلة علمية باللغة العربية:

اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول للمؤلف (سنة النشر بين قوسين) "عنوان البحث أو المقالة تحته خط وبين شولتين مزدوجتين"، **اسم المجلة بالبنط الثقيل Bold**، رقم المجلد إن وجد، رقم العدد، تاريخ المجلة، (أرقام الصفحات بين قوسين).

مثال لمقالة منشورة في مجلة باللغة العربية:

طوني، جرجس كمال (٢٠٠٥) "مدينة أنصنا في العصر القبطي"، **راكوتي**، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٥، (١٩–٢٣).

ثانيًا: كتابة بيانات في متن البحث باللغة العربية عن مقالة وكتاب تم الرجوع لهما في البحث: يجب في جسم البحث كتابة بيانات المقالة والكتاب المستعان بهما في البحث ففي نهاية الجملة أو في نهاية الفقرة، يقوم الباحث بكتابة البيانات داخل قوسين مركنين كالتالي: [(إسم عائلة المؤلف، سنة النشر، (أرقام الصفحات بين قوسين).] نموذج لذلك: [طوني، ٢٠٠٥، (١٩–٢٣)].

– أمّا بالنسبة للأبحاث المقدمة باللغة الإنجليزية فتكون المواصفات كالتالي:

+ **Titles:** underlined and **bold** Times New Roman 14

+ **Subtitles: bold** Times New Roman 12

+ Text: Times New Roman 12

+ Margins (top, bottom, left, and right) 3.5 centimeters

+ Spacing: single space between lines and between paragraphs.

+ Diagrams, Tables, Photos, and Figures should be included either in the body of the research paper or as an appendix.

+ References could be included as footnotes or endnotes. The List of References should be written at the end of the research paper.

بالنسبة **للمراجع الأجنبية** يتم كتابتها كالتالي:

+ The style for the List of English References:

* Book: Author's family name, Initial of first name (Date of publication between brackets). City: Publisher's name.

Example: Capuani, M. (2002). Christian Egypt – Coptic Art and Monuments Through Two Millennia. Cairo: The American University in Cairo Press.

* Article in a journal: Author's family name, Initial of first name. (Date of publication between brackets). "Title of the article". **Journal's name Bold,** volume number, issue number, (page numbers between brackets).

Example: Powell, E.M.T. (March 1999). "From Odyssey to Empire: Mapping Sudan through Egyptian Literature in the Mid-Nineteenth Century".

International Journal of Middle East Studies 31, No. 3, (401-27).

+ The style for writing English references within the body of the research paper:

* Book or article in a journal: [Author's family name, Date of publication, (page numbers between brackets)].

Example: [Powell, 1999, (401-27)]

لمزيد من المعلوات عن المؤتمر يُرجى الدخول على صفحة المؤتمر على الفيسبوك: للاستفسار ولتسجيل الحضور بالمؤتمر وإرسال الملخصات والمراسلات: sunday.school.conference@gmail.com

قداسة البابا يتوسط الآباء الأساقفة والرهبان المشاركين في سيمينار الرهبنة الثانى ببيت الأنافورا

ويشترك في أعمال السمبوزيوم الثامن لمؤسسة القديس مرقس لتوثيق التراث القبطي
حول موضوع «المسيحية والرهبنة في الإسكندرية والصحراوات الشرقية والغربية»

ويصلي قداس ثالث أيام صوم أهل نينوى بكنيسة السيدة العذراء والأنبا شنوده بمدينة السلام

ويستقبل مجموعة من أبناء كنيستنا بلندن

سيامة ٣٤ كاهنًا جديدًا للخدمة في كنائس القاهرة والإسكندرية وأرمنت وأبو ظبي وأمريكا

أخبار الكنيسة في صور

تدشين كنيسة مارجرجس بحمامات القبة بالقاهرة بعد تجديدها

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى ومجموعة من كهنة الإيبارشية

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا يوم الأربعاء ١٥ فبراير ٢٠١٧ بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي